



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3839

التاريخ : الأربعاء 2016/2/10

الفبر الرئيسي



آيزنكوت: أكثر من مئة مركبة هندسية
تقوم بالبحث عن أنفاق حماس تحت
الأرض

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: التفيت كيري 42 مرة وتهاتفنا مئات المرات دون جدوى

الحكومة الفلسطينية تؤكد جاهزيتها للاستقالة لدعم تشكيل حكومة وحدة وطنية

إصابة مستوطن بعملية طعن جنوب بيت لحم وانسحاب المنفذ

استشهاد قسامي بانهيال نفق للمقاومة في خان يونس

نتنياهو: سنحيط أنفسنا بجدار يحمينا من "الوحوش الضارية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
7	2. تقرير لمركز الزيتونة: انتفاضة القدس أثرت على قطاع الاقتصاد الإسرائيلي
	السلطة:
8	3. عباس: التفتت كيري 42 مرة وتهاتفنا مئات المرات دون جدوى
11	4. "الخارجية الفلسطينية": تصريحات الاحتلال حول حل الدولتين تأكيد لغياب شريك إسرائيلي
11	5. الحكومة الفلسطينية تؤكد جاهزيتها للاستقالة لدعم تشكيل حكومة وحدة وطنية
12	6. مصطفى البرغوثي: قرار فرنسا إلغاء شراء طائرات إسرائيلية انتصار لحركة المقاطعة
12	7. شعث يبحث مع سفير قبرص واليونان الأوضاع الفلسطينية
13	8. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 193 انتهاكاً لأجهزة السلطة خلال كانون الثاني/يناير 2016
13	9. وزير شؤون القدس: المدينة تتعرض لهجمة شرسة وعنصرية على مختلف الأصعدة
14	10. سلطة مياه غزة تعلن استمرار جهود الإعمار للبنى التحتية في القطاع رغم نقص التمويل
14	11. حنان عشراوي: على حماس التوقف عن عمليات الإعدام خارج القانون
15	12. محمد أشتية: ندعو أوروبا لاستكمال اعترافها بفلسطين تشجيعاً لواشنطن
	المقاومة:
15	13. إصابة مستوطن بعملية طعن جنوب بيت لحم وانسحاب المنفذ
15	14. فتح وحماس: حوارات الدوحة بنّاءة ومسؤولة والأيام القادمة كفيّلة بالإجابة عن مدى التوافق
16	15. "رأي اليوم": صفر كبير نتائج حوارات فتح وحماس بالدوحة والبيان الختامي جاء لإخفاء الفشل
18	16. "الحياة اللندنية": حوار الدوحة بين فتح وحماس لم ينجح في تجاوز العقبات القديمة
18	17. "الجهاد الإسلامي": ندعم تشكيل حكومة وحدة وطنية دون المشاركة بها
19	18. قيادي بـ"الديمقراطية": إنهاء الانقسام مطلب وطني وضرورة وطنية وليس ردة فعل
19	19. استشهاد قسامي بانهياف نفق للمقاومة في خانينوس
20	20. أبو العرادات: لن نسمح باستخدام المخيمات لخلخلة الأمن بلبنان
20	21. ممثل حماس بلبنان يلتقي المدير العام لقوى الأمن الداخلي
20	22. الضفة: الاحتلال يعتقل فتاتين فلسطينيتين بزعم حيازة سكاكين ونية تنفيذ عملية طعن
	الكيان الإسرائيلي:
21	23. نتنياهو: سنحيط أنفسنا بجدار يحمينا من "الوحوش الضارية"
22	24. أردان: لن يتم تسليم جنّامين الشهداء إلا إذا وافقت أسرهم على الشروط التي تفرضها الشرطة
22	25. أيمن عودة: نتنياهو يستخدم القيادات السياسية العربية مطية ليغطي على فشل سياسته
23	26. "البيت اليهودي" يتراجع عن معارضته لاقتراح قانون الإبعاد من الكنيس
23	27. "إسرائيل": كتل الائتلاف الحكومي تُعدّل صياغة مشروع قانون إبعاد النواب عن الكنيس
24	28. نواب الكنيس العرب يتوجهون إلى المحافل الدولية ضدّ قرار إبعاد ثلاث منهم

24	29. "إسرائيل": واشنطن وافقت على بيعنا طائرة حديثة تزود بالوقود بالجو من طراز "KC-46"
25	30. "إسرائيل" تواصل السعي لتحسين علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي وتركيا
25	31. "معاريف": السماح للحراس الإسرائيليين بالاحتفاظ بسلاحهم خارج ساعات الدوام
26	32. "إسرائيل" تسحب عشرات التصاريح من "تشطاء سلام" فلسطينيين

الأرض، الشعب:

26	33. رائد صلاح: نحن على أبواب أيام صعبة
27	34. المركز الإعلامي لشؤون القدس: عدد المقتحمين للأقصى تضاعف بنسبة 300% في عهد نتنياهو
28	35. التجمع الوطني لأسر شهداء: 22 شهيداً بينهم امرأة وتسعة أطفال بنيران الاحتلال الشهر الماضي
28	36. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: 3,126 شهيداً فلسطينياً في سورية منذ بدء الأزمة
29	37. رام الله: إعلان نتائج حملة اليوم الوطني لشهداء القدس
29	38. اقتحامات المسجد الأقصى تتواصل
29	39. مؤسسة الضمير: الاحتلال يؤجل تسليم جنماني الشهيدين أبو شعبان والغزالي
30	40. "القدس": قوات الاحتلال تقتحم مخيم جنين
30	41. قوات الاحتلال تسلم عشرات الإخطارات في القدس والخليل وتدمر "بركسات" في نابلس
30	42. عائلة الأسير القيق تنفي وجود "صفقات" للإفراج عنه
31	43. المئات يتضامنون مع "القيق" أمام مشفى العفولة
32	44. دراسة: مضار هدم المنازل على أطفال النقب أقسى منها في أفريقيا
32	45. الاحتجاج الفلسطيني يقفل مكاتب الأونروا في عين الحلوة
32	46. مخترعة فلسطينية تفوز بجائزة المليون دولار لتطوير "قدم ذكية"
33	47. "فلسطينيو أوروبا 14" يبحث دور الشتات في تثبيت حق العودة
34	48. "فلسطينيو أوروبا" يطالبون بأوسع تضامن دولي مع الأسير القيق

صحة:

34	49. عشرة أشهر لزراعة أول قلب اصطناعي في الضفة
----	---

ثقافة:

35	50. الرواية الفلسطينية تتصدر القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية
----	---

الأردن:

36	51. وزير الأوقاف الأردني: الأردن ماضٍ في تركيب الكاميرات في الأقصى
36	52. مجلس النواب الأردني يقر جلسة عامة لمناقشة اتفاقية استيراد الغاز من "إسرائيل"

	<u>عربي، إسلامي:</u>
37	53. قطر تطالب بحماية المسجد الأقصى والمقدسات في فلسطين
	<u>دولي:</u>
37	54. الولايات المتحدة: حريصون على تفوق "إسرائيل" عسكرياً
37	55. ميزانية البنتاجون تطلب 146 مليون دولار لدعم أمن "إسرائيل"
38	56. الأمم المتحدة تؤكد دعمها تحقيق المصالحة الفلسطينية "على أساس برنامج منظمة التحرير واللاعنف"
39	57. الولايات المتحدة تعلن عن استثمار 50 مليون دولار لتحسين الصحة في غزة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
39	58. عباس يواصل لقاءاته مع الإسرائيليين من دون نتائج ملموسة... عدنان أبو عامر
42	59. قلق إسرائيل من مفاجآت بينتها الإقليمية... صالح النعامي
45	60. حل لفلسطين بدولتين أم بدولة واحدة؟... علي بدوان
47	61. زحالقة، الزعبي، وغطاس "يستفزون" إسرائيل... موشيه آرنس
48	<u>كاريكاتير:</u>

١. آيزنكوت: أكثر من مئة مركبة هندسية تقوم بالبحث عن أنفاق حماس تحت الأرض

ذكرت "تايمز أوف إسرائيل"، 2016/2/9، عن جوداه اري غروس، أن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، قال في مؤتمر تحت عنوان "الجيش الإسرائيلي والمجتمع الإسرائيلي" لإحياء ذكرى رئيس هيئة الأركان الأسبق أمنون ليبكين شاحاك في المركز متعدد المجالات في هرتسليا. بأن الجيش يعمل، معظم الأوقات سرا، لمحاربة تهديد الأنفاق من غزة وقام بنشر أكثر من 100 مركبة هندسية على الحدود لتحديد مواقع ممرات لحماس داخل إسرائيل وتدميرها. "ولدينا قدرات متطورة"، في إشارة على ما يبدو لنظام كشف عن أنفاق أشارت تقارير إلى أن إسرائيل تعمل على تطويره كرد على تهديد الأنفاق من غزة.

وجاءت تصريحات آيزنكوت كرد مباشر على انتقادات وُجّهت للجيش الإسرائيلي في مسودة تقرير لمراقب الدولة يوسف شابيرا في الأسبوع الماضي. وجاء في بيان صادر عن مكتب مراقب الدولة عند صدور المسودة، "المسودة كما تم تقديمها تشير إلى وجود ثغرات وإخفاقات، بعضها شديدة، في الجاهزية لتهديد الأنفاق والتعامل معها".

لكن رئيس هيئة الأركان قال بأنه يُنظر للأنفاق كتهديد مركزي لإسرائيل، ويتم التعامل معها على هذا النحو. وأضاف أن الهدوء النسبي في المنطقة لن يصرف نظر الجيش الإسرائيلي عن التهديد الذي تشكله شبكة أنفاق حماس تحت الأرض.

خلال خطابه، دافع آيزنكوت عن إجراء إعطاء تصاريح عمل لفلسطينيين وقال بأنه وسيلة مركزية في محاربة العوامل الاقتصادية التي تؤدي برجال ونساء عرب إلى الإرهاب.

وقال آيزنكوت، "أحد الأسئلة الرئيسية هو، من ليس إرهابي؟"، وأضاف، "كانت هناك حالة واحدة فقط - ربما إثنتين - كان فيها لإرهابي تصريح عمل في إسرائيل. على مدى العقد الأخير، من أكثر من 120,000 شخص مع تصاريح عمل، كان هناك إرهابي واحد فقط".

وأضاف قائد الجيش بأن برنامج منح التصاريح لم يكن ناجحاً فقط في منع الهجمات بين أولئك الذين يحملون تصاريح، ولكن كان لديه تأثير ناجح أيضاً على أسرهم.

وأضاف آيزنكوت، "كم عدد أفراد عائلات أولئك الذين يحملون تصاريح عمل والذين قاموا بتنفيذ هجمات؟"، وتابع قائلاً: "واحد فقط، الشاب الذي نفذ الهجوم الإرهابي في عنتيل في الشهر الماضي. كان نجل شخص يحمل تصريح عمل".

وحمل آيزنكوت التحريض في الإعلام الفلسطيني وضعف القيادة الفلسطينية في إدانة الإرهاب الجزء الأكبر من مسؤولية العنف المستمر، كإسرائيليين كثر آخرين.

وقال إنه لم يعد الشبان والشابات الفلسطينيون يلتقون بشكل شخصي للتخطيط لهجمات أو إحتجاجات عنيفة، "اليوم، كل ذلك يحدث على شبكات التواصل الاجتماعي"، كما قال.

وتابع قائلاً: "حوالي 90-95% من الهجمات يتم تنفيذها بيد شبان وشابات، غير متزوجين، يقومون باتخاذ قرار". وأضاف، "يرون التحريض على الأعلام ويفهمون أنه من الصحيح [إرتكاب هجمات] من أجل هذه الفكرة".

بالإضافة إلى التحريض الذي يشجع الفلسطينيين على حمل سكين وطعن جندي أو مدني إسرائيلي، كما قال آيزنكوت، على إسرائيل ودول غربية أخرى محاربة التحريض الذي يدفع شبان وشابات مسلمين إلى الانضمام إلى تنظيم "داعش".

وقال آيزنكوت، "ما الذي يدفع آلاف الشبان للانضمام إلى 'الدولة الإسلامية' من حول العالم؟ 600 انضموا من بلجيكا، 2000 من فرنسا، وبضعة مئات من إنجلترا، والمئات من أستراليا وحتى 50-70 من إسرائيل".

وأعاد آيزنكوت التأكيد على إلتزام الجيش بضمن أمن المواطنين الإسرائيليين الذين يعيشون في الضفة الغربية، ولكنه أكد على التحديات التي تشكها الهجمات المرتجلة والتي لا يتم التخطيط لها في أحيان كثيرة من قبل أفراد يحملون سكاكين ويقودون مركباتهم.

وقال إن الجيش الإسرائيلي نجح في منع عدد كبير من الهجمات الانتحارية من خلال قدراته الاستخباراتية. ولكن على عكس هذا النوع من الهجمات، التي تتطلب التخطيط والتعاون بين أطراف متعددة، هجمات الطعن لا تترك أي أثر استخباراتي للجيش الإسرائيلي لنتبعه.

وأضاف، "هذه ليست الانتفاضة الأولى. هذه ليست الانتفاضة الثانية. لا توجد هناك يد منظمة". "لا نرى منظمات. لا نرى حماس تقوم بالعمل. صحيح، هم يقومون بالتشجيع والدفع والتحريض على الهجمات. لديهم بعض البنى التحتية في الضفة الغربية التي تحاول العمل، ولكن يتم التعامل معهم غالبا من قبل قوات الأمن".

لكن بدلا من ذلك، العنف الحالي يقوم بتنفيذه أفراد، ما يمثل تحديا جديدا وفريد للجيش. "كل شخص هناك مطبخ وفي هذا المطبخ، هناك درج: وفي هذا الدرج، هناك سكين؛ وبإمكانك وضع السكين في جيبك والخروج لتنفيذ هجوم".

وأثنى رئيس هيئة الأركان العامة على الجيش الإسرائيلي في نجاحه حتى الآن في العمل كعازل بين منفذي الهجمات والمجتمعات السكانية في مستوطنات الضفة الغربية، مشيرا إلى أن 80% من الهجمات في الضفة الغربية كانت موجهة ضد الجنود وليس ضد مدنيين.

ورفض آيزنكوت الدعوات لشن حملة عسكرية واسعة في الضفة الغربية شبيهة بعملية "الدرع الواقي" في عام 2002، مكررا تصريحات مماثلة أدلى بها وزير الدفاع موشيه يعالون.

وقال، "في الضفة الغربية، تعمل هناك 6 ألوية وعشرات الكتائب وأكثر من مائة فرقة، التي تخرج ليلية تلو الأخرى في مهام"، وأضاف، "الأشخاص الذين لا يعرفون الحقائق على الأرض يدعون إلى عملية 'الجرف الصامد' 2. ولكن أولئك الذين على علم بالحقائق على الأرض، يدركون أن الوضع تغير منذ 'الدرع الواقي' وبأن الجيش الإسرائيلي يعمل بحرية لإحباط الإرهاب في الضفة الغربية". لكنه قال مع ذلك بأن هناك حاجة للقيام بالمزيد، "علينا توفير الأمن والشعور بالأمان، من دون أضرار"، كما قال.

ونشرت **عرب 48**، 2016/2/9، عن بلال ضاهر، أن آيزنكوت عدد أسباب اندلاع الهبة الفلسطينية من وجهة نظره، وقال إن "هناك ثلاثة أسباب مركزية للتصعيد: لا يوجد استقرار، تراجع مكانة القيادة الفلسطينية وواقع مدني اقتصادي صعب".

واعتبر أنه "بالإمكان هزم الإرهاب، ومن حيث الحقائق أثبتنا أنه بالإمكان هزم إرهاب الانتحاريين. وجرى سؤالنا طوال السنين أنه إذا كنا قد هزمنا الإرهاب الفلسطيني، إرهاب الانتحاريين، فكيف هو يواصل جباية ثمن دموي. هذه (الهبة الحالية) ليست الانتفاضة الأولى ولا الثانية، فنحن لا نرى قيادة، ولا نرى حماس. يوجد هنا نمط جديد يتلقى قوة داخلية تتغذى من أحداث خارجية". وتابع أنه "تبدل جهدا من أجل الفصل حول الأحداث القاسية بين السكان والإرهاب، والسماح بكسب الرزق والأمل لمن ليس ضالعا بالإرهاب. ويجب الحفاظ على القانون وروح الجيش الإسرائيلي، الذي تلقى المسؤولية على المناطق (المحتلة) وهو يتولى السيادة". واعتبر أيزنكوت أن السلطة الفلسطينية وقيادتها تمارس التحريض "ونحن نرى ذلك في وسائل الإعلام. وعدا ذلك فإني لا أرى أية جهة توجه الإرهاب وأعمال الشغب. وهناك مصلحة إسرائيلية واضحة، إضافة إلى المسألة الأخلاقية، بتطوير الجانب الاقتصادي لصالح الفلسطينيين".

100 جرافة إسرائيلية تبحث عن أنفاق غزة

وأضافت الحياة، لندن، 2016/2/10، أن أيزنكوت قال، أن «البت بصوابية القيام حالياً بعملية استباقية ضد الأنفاق لا يتم عبر الإعلام، لكن في مكانه المناسب».

وأشار إلى أن «مكافحة تهديد الأنفاق على رأس أولويات الجيش»، لافتاً إلى أن حركة «حماس» اختارت توجيه الكثير من الطاقات للأنفاق لخلق توازن أمام إسرائيل وفق اعتقادهم، وإدخال قوات سرية لتنفيذ العمليات».

وأضاف: «نحن في ذروة جهود تكنولوجية استخبارية هندسية بهذا الخصوص، وهناك بحث موسع عن أي فكرة ممكنة لمعالجة هذا التهديد».

٢. تقرير لمركز الزيتونة: انتفاضة القدس أثرت على قطاع الاقتصاد الإسرائيلي

أثرت انتفاضة القدس بشكل مباشر على الاقتصاد الإسرائيلي، ابتداءً بالقطاع السياحي ومروراً بالسلع، والبورصات، والاستثمار، والأسواق التجارية، والمطاعم، والمقاهي، ووصلت درجة التأثير في بعض المناطق كغربي القدس إلى نحو 70 في المائة.

ونقل تقرير أعده مركز الزيتونة للدراسات، عن الإعلام العبري تأكيداً أن خسارة الشهر الأول من الانتفاضة تقدر بخمسة مليارات شيكل (نحو 1.3 مليار دولار) من الدخل القومي العام، ومعظمه من تراجع السياحة التي انخفضت إيراداتها وخصوصاً في القدس إلى ما يقارب من مستوى 50%.

ووفقاً للتقرير فإن الاقتصاد الإسرائيلي خسر أكثر من عشرة مليارات شيكل (نحو 2.6 مليار دولار) في شهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر من السنة الماضية.

ومن الخسائر المباشرة اضطرار الحكومة الإسرائيلية إلى تحويل أربعة مليارات شيكل (نحو مليار دولار) لنفقات الجيش بداية الانتفاضة. كما انخفض دخل الحكومة من الضرائب بنحو 1.5 مليار شيكل (نحو 0.4 مليار دولار)، وذلك تهديد بدخول الاقتصاد الإسرائيلي في حالة من الركود. ولوحظ تراجع إقبال الفلسطينيين بنسبة 17% عن شراء البضائع الإسرائيلية، وانخفاض قيمة الشيكال أمام الدولار. وتقول خبيرة الاقتصاد إيليت نير إن فقدان السكان للأمن انعكس على خروجهم من المنازل مما ألحق أضراراً بالغة بالأسواق.

الدستور، عمان، 2016/2/10

٣. عباس: التقيت كيري 42 مرة وتهاتفنا مئات المرات دون جدوى

الناصرة - وديع عواودة: انتقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الدور الأمريكي حيال القضية الفلسطينية وقال إنه التقى وزير الخارجية كيري 42 مرة، علاوة على مئات المكالمات الهاتفية «ورغم أنني أشكره على مسعاه لكن دون جدوى». واستقبل الرئيس عباس صحافيين من فلسطيني الداخل من بينهم مراسل «القدس العربي» الليلة قبل الماضية في مكتبه في رام الله بترتيب لجنة التواصل بقيادة محمد المدني ومشاركة رئيس لجنة المتابعة داخل أراضي 48 محمد بركة. وقال عباس إن فرنسا قوة محترمة لكنه رجح ألا تتمكن من فرض موقفها على الولايات المتحدة.

بالتزامن قال إن السلطة الفلسطينية متجهة لمجلس الأمن من أجل العمل على وقف الاستيطان الذي بات يهدد جدياً مبدأ حل الدولتين المدعوم من المجتمع الدولي، بالإضافة إلى المطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، مستذكراً وجود قرار دولي بذلك يجب تطبيقه وينص على ضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني ونزع سلاح المستوطنين اعتبر الرئيس عباس أن الانتفاضة الفلسطينية التي نشبت في الصيف الماضي مردها أن الفلسطينيين فاض بهم نتيجة انتهاك الحقوق واستباحة الحرمات وعلى رأسها المسجد الأقصى.

أمريكا لا بنت خالي ولا بنت عمي

وشدد عباس على أن الجانب الإسرائيلي يخرق كافة الاتفاقات معه منذ اتفاقية أوسلو عام 1993 وأشار إلى اقتحامات الجيش لمناطق السلطة يومياً وقتله المتظاهرين الفلسطينيين عمداً. وبشأن تهمة التحريض الإسرائيلية قال عباس إنه سبق ودعا «في مؤتمر واي ريفر قبل 17 عاماً لتشكيل لجنة ثنائية وقبلنا بالولايات المتحدة حكماً رغم أنها ليست «بنت خالي» ولا «بنت عمي».

وأضاف «لكن إسرائيل جمدت اللجنة لفحص اتهامات التحريض بالجانبيين لأنها لا تريد الجانب الأمريكي شاهدا رغم أنه من أهلها». واعتبر أن مشاركة الأطفال بالانتفاضة يتم دون تعبئتهم أو إرسالهم من قبل التنظيمات الفلسطينية وأن مشاركتهم تتم لأنهم يشهدون الظلم والاضطهاد ورأوا كيف تم إحراق أبو خضير وأسرته الدوابشة. ومع ذلك يجدد الرئيس الفلسطيني دعوته لاستئناف المفاوضات بعد بتجميد الاستيطان وإطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى التزاما باتفاق سابق، معتبرا ذلك أمرا عاديا لا شرطا مسبقا. عباس الذي بدا مرهقا نسبيا خلال اللقاء مع الصحافيين قال إنه يقبل بالمؤتمر الدولي المقترح من قبل فرنسا اليوم شريطة أن ينتهي بآلية لتسوية الصراع.

لن نكون عبيدا عند ننتياهو

ورغم الغضب لم يبرح عباس لغته الدبلوماسية الحذرة إلا نادرا، فقال ردا على سؤال حول مدى ثقته بننتياهو إن الفلسطينيين مؤمنون بالسلام، أما حول الثقة بننتياهو فليعترف أولا بوجود شريك وبالشرعية الدولية. وتابع «يفتح الجانب الإسرائيلي المناطق السيادية للسلطة الفلسطينية ويطلبون منا التنسيق الأمني والعمل كعبيد ونحن لن نعمل هكذا لديه أو لدى غيره».

وقال مصدر مقرب من الرئاسة الفلسطينية لـ «القدس العربي» بهذا السياق إن الرئيس لا يثق أبدا بننتياهو لكنه يفضل عدم الإفصاح عن ذلك علانية كي لا تستغل دعائيا من قبل إسرائيل. ووجه الرئيس عباس انتقادا مبطنا للولايات المتحدة وللدول الكبرى وقال إنها لو أرادت لتمكنت من بناء آلية عمل كما فعلت في إيران، ليبيا أو سوريا وغيرها. وضمن تشكيكه باحتمالات المؤتمر الدولي المقترح قال إن فرنسا قوة محترمة لكنها لا تستطيع أن تفرض موقفا على الولايات المتحدة. وكشف أنه لا يتأمل كثيرا به لكنه «سينابع ويلاحق».

ذاهبون للأمم المتحدة

وبخلاف تصريحات سابقة أعرب عباس عن انتقادات أكثر وضوحا للموقف الأمريكي بقوله إنه لا مبرر لرفض واشنطن المؤتمر الدولي ومع ذلك يرجح أن ترفضه دون تبرير. وكشف عباس أنه التقى مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري 42 مرة عدا عشرات المكالمات الهاتفية وقال إنه يشكر له مساعيه رغم أنها ظلت غير مجدية. وأكد أن السلطة الفلسطينية مصممة على الذهاب لمجلس الأمن لاستصدار قرار لإدانة الاستيطان. وأضاف متسائلا «والأفما معنى حديث العالم عن تسوية الدولتين؟». وتابع «عدم اتخاذ قرار أممي يجرّم الاستيطان يعني وجود دولة واحدة واحتلال أي نظام فصل عنصرى (أبرتهايد) ونحن لن نقبل بدولة أقل من حدود 1967 وتسوية قضية اللاجئين وفق برنامج المبادرة العربية».

صورة من صفد

قبل 15 عاما قابلتكم وأنتم رئيس للحكومة وأهديتكم صورة لمدينة صفد مسقط رأسكم ومن جملة الأسئلة وقتها التي وجهتها إليكم هو لماذا لا يعود الفلسطينيون للمربع الأول إلى 1948 إلى صفد لأنه بدون ذلك لن ينجز سلام حقيقي ودائم، واليوم أطرح السؤال مجددا بعد رفض إسرائيل حكومة ومعارضة لتسوية الدولتين. بهذا السؤال توجهت «القدس العربي» للرئيس عباس فقال إن منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت في 1988 قرارا استراتيجيا بتسوية الدولتين على حدود 67 وإن أي تراجع اليوم سيعرضهم لاتهام دولي بالتراجع عن السلام.

«العمل» أبو الاستيطان

وأكد أن الفلسطينيين يرغبون بسلام محترم وفق الشرعية الدولية، وأن فلسطين اليوم دولة تحت الاحتلال تعترف بها 137 دولة وأنها تحظى أكثر من أي وقت مضى بتضامن عالمي مدللا على ذلك باعتراف عدد كبير من البرلمانات الأوروبية بها أو بحملات مقاطعة الاستيطان. وردا على سؤال آخر حول موقفه واستنتاجه من تتكر المعارضة الإسرائيلية (المعسكر الصهيوني) لتسوية الدولتين شكك بدوافع رئيسه يتسحاق هرتسوغ بتراجعه عن «الدولتين». وحمل عباس على «المعسكر الصهيوني» واصفا إياه بـ «أبو الاستيطان» ومع ذلك عاد وأكد أن خيار الفلسطينيين بالنسبة له المفاوضات كما سبق وأوضح خلال لقائه مع صحافيين إسرائيليين قبل أسبوعين. وقال صحافي التقى عباس بقاء مماثل في المدة الأخيرة وفضل حجب هويته إن شعورا غريبا راوده بزيارته المقاطعة أمس بعدما استشعر حالة ترهل وإرهاق لدى قيادة السلطة الفلسطينية.

«ترومان قدس الله سره»

وجدد الرئيس عباس رفضه الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، لافتا بسخرية لحقها بالذهاب للأمم المتحدة بغية انتزاع اعتراف بها بصفتها «الإمبراطورية العبرية أو الصهيونية أو اليهودية العظمى». وتابع ساخرا حتى عندما طلبوا من الرئيس «ترومان قد الله سره» الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية فور تشكيلها رفض وشطب بقلمه صفة يهودية. وكشف عباس عن وجود محاولات إسرائيلية لتبادل الأراضي والسكان خاصة في منطقة المثلث الذي «بلعته» إسرائيل في اتفاق الهدنة في رودوس في 1949 والآن تريد تهجير أهله.

القدس العربي، لندن، 2016/2/10

٤. "الخارجية الفلسطينية": تصريحات الاحتلال حول حل الدولتين تأكيد لغياب شريك إسرائيلي

(بترا): قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن تصريحات الاحتلال عن حل الدولتين يؤكد غياب شريك السلام «الإسرائيلي»، الأمر الذي يستدعي عقد مؤتمر دولي للسلام، يخرج بألية دولية ملزمة تنهي الاحتلال ومعاناة الشعب الفلسطيني.

وأوضحت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس، أن الساحة السياسية في «إسرائيل» تشهد حالة من الهذيان بشأن القضية الفلسطينية وكيفية التعامل معها، وأن «هذا الهذيان والانفصال عن الواقع تعكسه جملة من التصريحات التي أدلى بها عدد من المسؤولين «الإسرائيليين»، على رأسهم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي لا يخفي قولاً وفعلاً رفضه قيام دولة فلسطينية، وهو موقف يتسق معه رئيس الكيان ريتوفين ريفلين الذي قال في مؤتمر (القدس ال13) الذي ينظمه المستوطنون: (إن إمكانية التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين في ظل الظروف الراهنة غير ممكن)».

الخليج، الشارقة، 2016/2/10

٥. الحكومة الفلسطينية تؤكد جاهزيتها للاستقالة لدعم تشكيل حكومة وحدة وطنية

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/2/9، من رام الله، أن مجلس الوزراء الفلسطيني أكد أن حكومة التوافق جاهزة لتقديم استقالته لدعم تشكيل حكومة وحدة وطنية، وستقدم كل ما من شأنه دعم جهود تحقيق المصالحة الوطنية.

وقال المجلس في بيانه عقب جلسته الأسبوعية، اليوم الثلاثاء، إن الحكومة ستتحمل مسؤولياتها كاملة إلى حين تشكيل حكومة جديدة، مشدداً على أن مواجهة تحديات المرحلة يقتضي إيلاء البيت الداخلي كل الجهد، ومنحه أعلى درجات الاهتمام الوطني، على صعيد المصالحة الوطنية، وإنهاء الانقسام وتوحيد الجهد والبرنامج الوطني، وتوفير كل مقومات الصمود والمقاومة والبقاء على الأرض.

وقرر المجلس الموافقة على تخصيص مبلغ مالي لصالح وزارة الأشغال العامة والإسكان، لمساعدة أصحاب المنازل المدمرة من سكان الكرفانات، في قطاع غزة. وأكد المجلس على قراره رقم (11) لسنة 2012 الخاص بشأن اعتماد الحد الأدنى للأجور في فلسطين، والذي تقرر البدء بتطبيقه بتاريخ 2013/1/1، داعياً أرباب العمل إلى الالتزام بتطبيق القانون وإنهاء كافة أشكال التمييز ضد النساء العاملات.

كما قرر المجلس الموافقة على التنسيب إلى الرئيس باستملاك قطعة أرض من أراضي مدينة رام الله، لصالح بلدية رام الله لغايات إنشاء مدرسة عليها.
وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2016/2/10، أن رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله أعلن أن حكومته الحالية جاهزة لتقديم استقالته لدعم تشكيل حكومة وحدة وطنية، وأنها ستقدم كل ما من شأنه دعم جهود تحقيق المصالحة الوطنية، وستحمل مسؤولياتها كاملة إلى حين تشكيل حكومة جديدة.

وأعرب الحمد الله عن تمنياته بنجاح الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة، وإعادة الوحدة للوطن.
وقال الحمد الله في بيان إن «مواجهة تحديات المرحلة يقتضي إيلاء بيتنا الداخلي كل الجهد، ومنحه أعلى درجات الاهتمام الوطني، على صعيد المصالحة الوطنية، وإنهاء الانقسام وتوحيد الجهد والبرنامج الوطني، وتوفير كل مقومات الصمود والمقاومة والبقاء على الأرض، حتى نتمكن معاً من حماية مشروعنا الوطني، وتعزيز قدرتنا على مواجهة التحدي الأكبر المتمثل في إنهاء الاحتلال، ومواجهة مشاريع الاستيطان وتهويد القدس، وإنجاز قيام دولتنا الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

٦. مصطفى البرغوثي: قرار فرنسا إلغاء شراء طائرات إسرائيلية انتصار لحركة المقاطعة

رام الله - معا - قال الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، الدكتور مصطفى البرغوثي، يوم الثلاثاء، إن حملة شنّها نشطاء المقاطعة ساهمت في قرار فرنسا إلغاء صفقة لشراء طائرات بدون طيار من إسرائيل فيما شكل ضربة جديدة للحكومة الإسرائيلية ونجاحاً لحركة المقاطعة وأن بعض الدول الأوروبية أوقفت تماماً وبهدوء كل أشكال التعاون العسكري مع إسرائيل.
وأضاف البرغوثي أن السياسة المتطرفة لحكومة نتنياهو وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني وإصرارها على الاستمرار في استيطانها غير الشرعي يعزز مواقف النشطاء في العديد من الدول الأوروبية الداعين إلى المقاطعة وإلى إلغاء كل أشكال العلاقات والتعاون العسكري مع إسرائيل.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/2/9

٧. شعث يبحث مع سفير قبرص واليونان الأوضاع الفلسطينية

رام الله - معا: استقبل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الدولية الدكتور نبيل شعث، سفير جمهورية قبرص سافاس فلاديميرو، وسفير دولة اليونان لدى فلسطين جيرجيوس، يوم الاثنين، كلا على حدة، لبحث العلاقات الثنائية والتطورات السياسية.

وقال شعث بعد اجتماعه مع الضيفين، إن الاجتماع جاء بناء على طلبهما، وأكد أن مواقف قبرص واليونان التاريخية لن تتغير تجاه القضية الفلسطينية وتحديدا موضوعات الاستيطان واعتباره غير شرعي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية ومناصرة الشعب الفلسطيني في حقوقه كاملة، وأنهم سيكونوا إلى جانبنا في كافة القرارات الدولية.
وكالة معاً الإخبارية، 2016/2/8

٨. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 193 انتهاكاً لأجهزة السلطة خلال كانون الثاني/يناير 2016

قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة، إنها رصدت 193 انتهاكاً قامت بها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، بحق أبناء فصائل المقاومة وكوادرها، وعلى رأسهم أبناء حركة حماس، خلال شهر كانون الثاني/يناير من العام 2016 الجاري.
وأشارت اللجنة في تقرير إحصائي لها، إلى أنه وفي ظل الشهر الرابع من عمر انتفاضة القدس التي لا يزال الشعب الفلسطيني يشعلها نصرته للمسجد الأقصى، وطلباً للحرية والاستقلال، لم تتوقف انتهاكات الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة بالضفة بحق المواطنين على خلفية انتماءاتهم السياسية؛ في محاولة منها لوأد الانتفاضة وإسكات صوت المقاومة ونشاطاتها.

موقع حركة حماس، 2016/2/9

٩. وزير شؤون القدس: المدينة تتعرض لهجمة شرسة وعنصرية على مختلف الأصعدة

رام الله - فادي أبو سعدى: استنكر عدنان الحسيني وزير شؤون القدس الدكتور في تصريح للإذاعة الفلسطينية الرسمية هذه القرارات الإسرائيلية ووصفها بالعنصرية كونها تأتي ضمن مسلسل لهدم المنازل الفلسطينية في إطار مخطط لتهدية أهالي القدس، خاصة وأن ثلث البيوت في القدس غير قانونية من وجهة نظر سلطات الاحتلال.

واعتبر أن القدس تتعرض لهجمة شرسة وعنصرية على مختلف الأصعدة، وأن سياسة هدم المنازل هي إحدى أهم الأدوات التي تستخدمها إسرائيل في إطار سياستها العامة لتهدية المدينة. هذه الهجمة بحاجة إلى تدخل سياسي.

واعتبر اللواء اكرم الرجوب محافظ نابلس أن الإخطارات التي وزعتها قوات الاحتلال تستهدف مناطق تتبع لبلدية بيتا وهي مناطق مصنفة «ج» ويأتي القرار الإسرائيلي في إطار سياسة الاحتلال لخلق توتر وزعزعة أي استقرار لتبرير القتل في جميع أنحاء.

وأكد الرجوب أن «الجهود الفردية لمواجهة الاستيطان لا تكفي وقضيتنا بحاجة لبرنامج وطني يحمل هدفا استراتيجيا وطنيا لمواجهة الاستيطان. بقاء الواقع كما هو يسهل على الاحتلال الاستفراء بالأراضي الفلسطينية. الحل يكمن في وجود برنامج وطني لكل الفلسطيني لمواجهة الاستيطان وهذا البرنامج مرتبط بدعم من المجتمع الدولي والدول الصديقة لفضح ممارسات الاحتلال والاستيطان».

القدس العربي، لندن، 2016/2/10

١٠. سلطة مياه غزة تعلن استمرار جهود الإعمار للبنى التحتية في القطاع رغم نقص التمويل

غزة - أشرف الهور: أعلنت سلطة المياه في قطاع غزة استمرار جهود إعادة إعمار مرافق المياه والصرف الصحي والبنية التحتية المدمرة والمتضررة جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة صيف عام 2014. وأوضحت في تقرير لها أنه حتى نهاية العام الماضي، جرى إنجاز جملة من المشاريع المتعلقة بهذا الملف التي أسهمت بتوفير خدمات المياه لمئات الآلاف من المواطنين في المناطق المتضررة. وأوضحت السلطة في تقريرها الذي تناول إعادة الإعمار في قطاع المياه، أن هذه الجهود رغم تقدمها خلال الفترة الماضية، إلا أنها واجهت «تأخيراً وقيوداً جراء الحصار الإسرائيلي على غزة».

القدس العربي، لندن، 2016/2/10

١١. حنان عشاوي: على حماس التوقف عن عمليات الإعدام خارج القانون

رام الله - وفا: أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي، يوم الثلاثاء، تنفيذ حركة حماس حكم الإعدام بحق المواطن محمود رشدي اشتيوي أول أمس الأحد، في مخالفة صارخة لأحكام الدستور والقانون الفلسطيني بموجب قانون الإجراءات الجزائية رقم (3) لعام 2001 والذي ينص على مصادقة الرئيس على هذا الإجراء.

وقالت عشاوي في بيان اليوم الثلاثاء: "لا يحق لأية جهة مصادرة الحق في الحياة، ويجب إلغاء هذه العقوبة من القوانين الفلسطينية".

واعتبرت عشاوي أن عملية الإعدام التي نفذتها كتائب عز الدين القسام هي إعدام خارج القانون، وعلى حماس التوقف فوراً عن هذه الممارسات غير القانونية والمنافية للمعاهدات الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، أياً كانت الظروف والأسباب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/9

١٢. محمد أشتية: ندعو أوروبا لاستكمال اعترافها بفلسطين تشجيعا لواشنطن

رام الله - وفا: طالب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد أشتية، بضرورة اعتراف بريطانيا وبقية دول أوروبا بالدولة الفلسطينية، انسجاما مع اعترافات برلماناتها ومع الاستحقاق التاريخي للفلسطينيين.

وأضاف، خلال لقائه بمدير عام دائرة شرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية البريطانية نيل كرومبتون في رام الله اليوم الثلاثاء، بأن الاعتراف الأوروبي بفلسطين سيشجع واشنطن على أن تخطو خطوة مماثلة، الأمر الذي سيشكل رافعة لإنقاذ حل الدولتين الذي تمعن إسرائيل في تدميره يوميا على أرض الواقع.

وعبر أشتية عن ترحيب القيادة الفلسطينية بالمشروع الفرنسي، معتبرا إياه خروجاً عن النمط التفاوضي الثنائي الذي أثبت فشله بالوصول إلى حل، إلى نمط متعدد وجديد أثبت نجاحه في قضايا دولية أخرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/10

١٣. إصابة مستوطن بعملية طعن جنوب بيت لحم وانسحاب المنفذ

بيت لحم - وكالات: أصيب مستوطن إسرائيلي بجروح، مساء أمس، في عملية طعن قرب مستوطنة «نفيه دانيال» جنوب بيت لحم.

وقالت مصادر إسرائيلية إن المستوطن البالغ من العمر (30 عاما) كان يمارس رياضة الجري في محيط المستوطنة التي يقطنها عندما تعرض للطعن في رأسه وكتفه ونقل إلى مستشفى «شعاري تصيدق» في القدس للعلاج ووصفت حالته بالمتوسطة.

وأضافت إن المنفذ استطاع الانسحاب من المكان ويرجح أن يكون توجه إلى إحدى القرى المجاورة. وأغلقت قوات الاحتلال شارع (60) المار بمحاذاة مستوطنة «نفيه دانيال» في تجمع مستوطنات غوش عصيون وشرعت بأعمال تمشيط واسعة بحثاً عن منفذ العملية.

الأيام، رام الله، 2016/2/10

١٤. فتح وحماس: حوارات الدوحة بنائة ومسؤولة والأيام القادمة كفيلة بالإجابة عن مدى التوافق

عيسى سعد الله: أكد إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس أن الأيام القادمة هي الكفيلة بالإجابة عن مدى التوافق الذي تم التوصل إليه بين حركتي فتح وحماس في حوارات الدوحة.

ووصف جولات الحوار في الدوحة بأنها جرت في أجواء أخوية وإيجابية ومسؤولة عالية، وكانت تهدف إلى آليات لتطبيق المصالحة، وليس للتوصل إلى اتفاق جديد والوصول إلى تطبيق عملي ووضع جدول زمني. وقال رضوان في كلمة له خلال ورشة عمل نظمها تحالف السلام الفلسطيني في مدينة غزة أمس، إنه تم تقديم تصور عملي لتطبيق عملي وهذا التصور بحاجة إلى إطار زمني وبالتالي تم الاتفاق على الرجوع لقيادتي الحركتين للتشاور والتشاور مع القوى الوطنية والإسلامية.

وقال: إننا بحاجة إلى آليات التطبيق والزمن المتفق عليه لأجل البدء بتنفيذ اتفاقات المصالحة. وفي كلمة له قال الدكتور فايز أبو عيطة الناطق باسم حركة فتح في قطاع غزة أن الشعب أحوج من أي وقت مضى لإنهاء الانقسام الذي فاقم من مشاكل القطاع بشكل متسارع جداً وخصوصاً المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

وأكد أبو عيطة وجود جدية من الجميع لإنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة، معبراً عن امله في نجاحها. وقال الناطق باسم فتح: أمامنا مشروع لعقد مؤتمر دولي على غرار المؤتمرات الدولية التي تتم بشأن دول الإقليم وخصوصاً إيران وسورية والذي تعامل معها العالم بشكل جدي أكثر. وعبر عن تفاؤله بتحقيق إنجازات على صعيد تحقيق إنجاز دبلوماسي وسياسي واختراق في المواقف العالمية وخصوصاً الموقف الأوروبي.

وقال أبو عيطة أن الحوارات في قطر بناءة ومسؤولة مؤكداً أن حركة فتح تلقت دعوة وطلباً من قطر لاستئناف الحوار مع حماس لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وهو ما وافق عليه الرئيس عباس فوراً. وقال أبو عيطة أن حركة فتح ستواصل الحوار والضغط من أجل الحوار من أجل إنجاز المصالحة ولن تياس ولن تستسلم مهما تعسرت الظروف.

الأيام، رام الله، 2016/2/10

١٥. "رأي اليوم": صفر كبير نتائج حوارات فتح وحماس بالدوحة والبيان الختامي جاء لإخفاء الفشل

رام الله: على مدار الأيام الثلاثة الماضية التي انطلقت فيها لقاءات المصالحة الفلسطينية بين الحركتين الكبيرتين فتح وحماس في قطر، لم يتم إنجاز أي تقدم يذكر على صعيد الملفات المعقدة التي كانت ولا تزال تمنع تطبيق كامل للاتفاق.

أحد المسؤولين في حركة فتح أكد لـ "رأي اليوم" أنه بناء على المتابعة مع وفد الحركة الذي عقد اللقاءات في قطر وردت معلومات منذ اليوم الأول أظهرت تعقيدات وجمل واستفسارات وضعت من قبل حماس، كانت لا تبشر بخير ولا تتم عن قرب التوصل للاتفاق.

ويشرح هذا المسؤول أكثر بالتأكيد أن اللقاءات فشلت في اليوم الأول، الذي دامت في المباحثات خمس ساعات، وأن المسؤولين القطريين الذي أشرفوا على إدارة اللقاء الأول، طلبوا أن يعقد لقاء آخر في اليوم التالي، وهو الاثنين، في محاولة لتقريب وجهات النظر، والعودة للفريقين بحملة مقترحات لتقريب وجهات نظرهم للتوصل إلى اتفاق قوي.

وهنا لا بد من التذكير بأن المسؤولين القطريين طلبوا من المتفاوضين عدم الحديث لوسائل الإعلام طوال فترة انطلاق المباحثات الثنائية.

وكان أكبر المعوقات هو برنامج حكومة الوحدة، وطريقة تشكيلها من الفصائل، من أكبر العقبات التي اعترضت التوصل للحلول، وتكرر ذات الموقف المتشدد من الفريقين في اليوم الثاني، ولم تنجح الجهود القطرية لجرهم إلى مربع التفاهات، حيث بقيت المواقف بين الطرفين على حالها، وأصر وفد حركة فتح أصر على أن تحمل حكومة الوحدة برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، وهو أمر رفضته حركة حماس كلياً، باعتبار أن ذلك سيسجل عليها بانها من خلال المشاركة في الحكومة، تقبل ببرنامج المنظمة الذي يعترف بإسرائيل.

ولم تفلح في هذا السياق الصيغ التقريرية في جمع الطرفين على موقف مشترك، خاصة وأن البرنامج السياسي للحكومة لا يقبل التأويل أو التفسير على جوانب أخرى، بحسب ما قال المسؤول الفتحاوي. وحول هذا النقطة وبما يؤكد طرحها في مباحثات قطر، قال المتحدث باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، أن حركته ترفض اشتراطات أن يكون برنامج حكومة الوحدة الوطنية المقبلة مرتبط ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية، واعتبر ذلك "نقطة تفجيرية"، وأعلن موافقة حماس على مثل هذه الحكومة لكن دون اشتراطات. وأعاق فشل وضع برنامج للحكومة، في الحديث عن تشكيلها ومكوناتها، خاصة وأن الحركتين كانتا تحملان وجهات نظر مختلفة.

وفي هذا الأمر ترددت معلومات مفادها أن حركة فتح كانت تريد أن تبقى الوزارات السيادية خاصة الأمن والمالية والخارجية بعيدة عن حماس، لكي تلاقي قبولا دوليا واسعا، وحتى لا يحظر على وزرائها الوصول إلى مراكز صنع القرار العالمية، ورغم أن حماس لم تعلق على الأمر، غير أنها من الصعب أن تقبل بأن يبقى دورها في الحكومة هامشي.

وبما يدل على فشل لقاءات المصالحة في قطر، كان إصدار بيان فضفاض، دون أن يحمل أي إشارة إلى قرب عودة الطرفين لبحث المصالحة من جديد هناك، كما كانت العادة في الوقت السابق حينما كانت القاهرة هي مقر المباحثات الثنائية بين فتح وحماس.

رأي اليوم، لندن، 2016/2/9

١٦. "الحياة اللندنية": حوار الدوحة بين فتح وحماس لم ينجح في تجاوز العقبات القديمة

رام الله - محمد يونس: أخفقت لقاءات الحوار بين حركتي «فتح» و«حماس»، التي عقدت في الدوحة يومي الأحد والاثنين الماضيين في شأن آليات تطبيق المصالحة، في تجاوز العقبات القديمة التي حالت دون إنهاء الانقسام.

وقالت مصادر مقربة من المتحاورين أن العقبات التي ظهرت في الحوار هي ذات العقبات القديمة التي حالت حتى الآن دون إنهاء الانقسام، وهي: السيطرة على الأجهزة الأمنية والموظفين والمعابر في قطاع غزة ومشاركة حماس في مؤسسات منظمة التحرير.

وأضافت أن وفد حركة «فتح» طالب بسيطرة حكومة الوحدة الوطنية المقترحة على جميع الأجهزة الأمنية في غزة، وعلى المعابر، والتعامل مع الموظفين الذي التحقوا بأجهزة ومؤسسات الحكومة بعد سيطرة «حماس» على القطاع على أسس الاتفاقات السابقة.

وفي شأن انضمام «حماس» إلى منظمة التحرير طالب الوفد بتطبيق الاتفاقات القديمة الخاصة بتشكيل لجنة لاعادة بناء المنظمة بما يسمح بانضمام حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» إليها.

وقالت المصادر إن حركة «حماس» أبدت استعدادها لتسليم الإدارة الأمنية والمدنية في القطاع إلى حكومة الوحدة الوطنية لكنها طالبت بالحفاظ على الوضع الحالي للأجهزة الأمنية وإعادة توحيدها تدريجياً وفق الاتفاقات السابقة، والحفاظ على التركيبة الحالية للوزارات، وإعادة دمج الموظفين القدامى مع الجدد، واعتماد الموظفين الجدد، وعددهم حوالي 43 ألفاً، موظفين رسميين في السلطة، وإبقاء العاملين الحاليين في المعابر وإضافة موظفين جدد لهم.

وقالت المصادر إن وفد حركة «فتح» وعد بحمل التصورات المقدمة من «حماس» إلى الرئيس محمود عباس ودراستها في اللجنة المركزية للحركة.

الحياة، لندن، 2016/2/10

١٧. "الجهاد الإسلامي": ندعم تشكيل حكومة وحدة وطنية دون المشاركة بها

غزة: أكدت حركة "الجهاد الإسلامي" أنها تدعم تشكيل حكومة وحدة وطنية وترتيب البيت الفلسطيني دون المشاركة في هذه الحكومة.

وقال عضو المكتب السياسي للحركة نافذ عزام لـ "قدس برس": "نحن طوال الوقت بذلنا جهوداً كبيرة من أجل ترميم الوضع في الساحة الفلسطينية، وبالتالي نحن نشعر بارتياح كبير عندما يحدث تقدم في الحوار بين أطراف الصراع الداخلي (فتح وحماس)".

وأضاف: "ربما لم نبلغ رسمياً بمضمون ما حصل في الدوحة لكننا بالتأكيد ندعم أي جهد يبذل من أجل وضع حد للمتاهاة التي تعيشها الساحة الفلسطينية." وتابع القيادي في الجهاد الإسلامي: "إذا كانت هناك حكومة وحدة وطنية فنحن بالتأكيد سندعم هذا الجهد، وليس بالضرورة أن نشارك في هذه الحكومة، ولكننا سنقدم كل الدعم من أجل استقرار العلاقات بين الفل ومن أجل تخفيف معاناة هذا الشعب".

قدس برس، 2016/2/9

١٨. قيادي بـ"الديمقراطية": إنهاء الانقسام مطلب وطني وضرورة وطنية وليس ردة فعل

عيسى سعد الله: قلل صالح ناصر القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من أهمية الحديث عن تقدم وإنجاز في ملف محادثات قطر التي جرت بين حركتي فتح وحماس لتطبيق اتفاقية المصالحة، منتقداً عدم دعوة الفصائل جميعاً وإشراكها في المحادثات طالما تم الرجوع للتشاور مع الفصائل.

وأضاف ناصر في كلمة له خلال ورشة عمل نظمها تحالف السلام الفلسطيني في مدينة غزة أمس أن إنهاء الانقسام مطلب وطني وضرورة وطنية وليس ردة فعل.

وقال إن أفصر الطرق لإنهاء الانقسام هو الإرادة والقناعة بأنه ضار بالقضية الوطنية وليس حسب المصالح.

وأضاف ناصر أن الحوارات الثنائية لم تفلح بإنهاء الانقسام، مذكراً بالعديد من الاتفاقات والتفاهات، مؤكداً أن الأفضل هو الحوار الشامل.

الأيام، رام الله، 2016/2/10

١٩. استشهاد قسامي بانهييار نفق للمقاومة في خانينوس

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس الثلاثاء عن استشهاد أحد مجاهديها بانهييار نفق للمقاومة في خانينوس جنوب قطاع غزة.

ونعت الكتائب في بيان عسكري الشهيد القسامي مروان برهم معروف (27 عاماً)، سائلة الله له الرحمة والغفران.

وقالت إن مجاهدي القسام الأبطال، لا يعرفون للراحة أو القعود سبيلاً، فصمتهم ما هو إلا جهاد وإعداد لطالما رأى العدو والصديق ثمرته في ساحات النزال.

موقع حركة حماس، "غزة"، 2016/2/9

٢٠. أبو العرادات: لن نسمح باستخدام المخيمات لخلخلة الأمن بلبنان

رام الله: أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحى أبو العرادات الحفاظ على أمن المخيمات الفلسطينية وبقائها سداً منيعاً ضد الفوضى، ضمن سياسة القيادة الفلسطينية وأي جهة تسعى لاستخدام المخيمات الفلسطينية لخلخلة الأمن والسلم في لبنان. وقال أبو العرادات في حديث لإذاعة "موطني" يوم الثلاثاء "نعالج الأمور والمستجدات بحكمة وصلابة ونحرص على قاعدة التكامل بين الفصائل الفلسطينية والحكومة اللبنانية، وفق توجهات وسياسة القيادة الفلسطينية"، مؤكداً تخطي المشاكل والأزمات في المخيمات، لافتاً إلى اجتماع اللجنة الأمنية والقيادة السياسية للفصائل الفلسطينية في لبنان لمناقشة الأمن والسلم في المخيمات، وقرارات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الأونروا الجديدة حول الخدمات الصحية للاجئين والنازحين الفلسطينيين. وأعرب عن ثقته بتخطي الأزمة بدعم الرئيس محمود عباس والقيادة في حركة فتح، مشدداً على ضرورة الوصول لاتفاق على الشراكة والكرامة للجميع بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية والأونروا.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/2/9

٢١. ممثل حماس بلبنان يلتقي المدير العام لقوى الأمن الداخلي

بيروت: التقى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة على رأس وفدٍ من الحركة، في زيارة جرى في خلالها عرض شؤون تتعلق بالمخيمات الفلسطينية في لبنان.

الحياة، لندن، 2016/2/10

٢٢. الضفة: الاحتلال يعتقل فتاتين فلسطينيتين بزعم حيازة سكاكين ونية تنفيذ عملية طعن

القدس - وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس، فتاتين فلسطينيتين، واحدة في القدس المحتلة وأخرى قرب مستوطنة «كرمي تسور» شمال مدينة الخليل، بزعم حيازة سكاكين ونية تنفيذ عملية طعن. ففي شمال مدينة الخليل، ادعت قوات الاحتلال أن فتاة فلسطينية وصلت إلى مدخل مستوطنة «كرمي تسور» ويدها سكين، وكانت تنوي طعن أحد حراس المستوطنة، لكن قوات الأمن استطاعت شل حركتها واعتقالها، وتم نقلها للتحقيق.

وادعت قوات الاحتلال كذلك أن فتاة فلسطينية أخرى، وصلت إلى باب العامود في القدس المحتلة وبحوزتها سكين، وتم اعتقالها ونقلها للتحقيق بزعم أنها كانت تخطط لتنفيذ عملية طعن.

وباتت قوات الاحتلال الإسرائيلية تستخدم ذريعة حيازة سكين لتبرير الكثير من الاعتقالات أو الاعتداءات التعسفية على الفلسطينيين.

الأيام، رام الله، 2016/2/10

٢٣. نتنياهو: سنحيط أنفسنا بجدار يحمينا من "الوحوش الضارية"

لندن - القدس العربي: لتكريس عقدة الخوف لدى اليهود في إسرائيل، يقول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الحكومة تعد مشروعاً لتغليف «كل إسرائيل بجدار أمني لنحمي أنفسنا من الوحوش الضارية في محيطنا. وسنبني جداراً على الحدود مع الأردن». وأضاف «في المنطقة التي نعيش فيها يجب أن ندافع عن أنفسنا في الشرق الأوسط كما هو في وضعه الحالي وما يمكن أن يكون عليه».

جاء ذلك في خطاب ألقاه أمس خلال جولة في مستوطنات قطاع غزة في الجنوب وتناقشته وسائل إعلام إسرائيلية، ترمي لرفع معنويات سكان مستوطنات غلاف غزة المتخوفين من الأنفاق. وتابع القول «يجري إعداد خطة لإكمال الفراغات في الجدار الأمني حول يهودا والسامرة»، وهو الاسم الذي يطلقه اليهود على الضفة الغربية. ويستطرد قائلاً «سيقولون لي ماذا تريد أن تفعل هل تريد أن تغلف كل البلد بسياج وجدار وعقبات... وأقول لهم دون تردد نعم». وحذر مجدداً «في المحيط الذي نعيش فيه، نحن بحاجة لحماية أنفسنا ضد الوحوش الضارية». وقال إن هذا المشروع سيحتاج إلى مليارات الشواكل (الدولار يعادل 3.8 شيكل) ولكننا سنوزعه على عدد من السنوات».

ورداً على سؤال حول ما ستفعله إسرائيل إذا ما حفرت الأنفاق تحت الجدار، قال «نحن نفعل أشياء أخرى ولكنني لن أتحدث عنها». وأضاف «أن ميزة بناء جدار على الحدود مع الأردن وكذلك على الحدود مع مصر، هي عدم وجود مبانٍ يمكن أن تستخدم كغطاء لحفر الأنفاق. والوضع يختلف في غزة وحتى في يهودا والسامرة... فهناك يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أنهم قد يحفرون تحت الجدار». واختتم بالقول «من قال إن لا أهمية للأرض في العصر الحديث عليه أن يتفحص بنفسه الوضع في غزة».

القدس العربي، لندن، 2016/2/10

٢٤.أردان: لن يتم تسليم جثامين الشهداء إلا إذا وافقت أسرهم على الشروط التي تفرضها الشرطة

رامي حيدر: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، إن السلطات الإسرائيلية لن تسلّم جثامين الشهداء المقدسيين التي تحتجزهم لحين موافقة ذويهم على الشروط التي تفرضها الشرطة، وانتقد تسليم جثامين شهداء الضفة الغربية دون شروط.

وذكر إردان خلال لقاء مع إذاعة الجيش الإسرائيلي إنه يرفض وبشكل قاطع، الموافقة على تسليم جثامين شهداء القدس المحتلة، المحتجزين منذ نحو أربعة أشهر، إلا في حال وافقت أسرهم على تنفيذ كافة الشروط التي وضعتها الشرطة الإسرائيلية.

وتشترط شرطة الاحتلال على عائلات الشهداء منفي العمليات دفنهم بعد منتصف الليل، وعدم مشاركة أكثر من 40 شخصاً في التشييع، بالإضافة إلى مبالغ مالية كبيرة يجب عليهم دفعها لضمان تنفيذ الشروط.

وانتقد أردان، في حديث مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، السياسة التي يتخذها الجيش، بأمر من وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، والتي تقضي بتسليم جثامين الشهداء في الضفة الغربية دون شروط، وقال إنها تؤدي إلى مظاهرات تحرض على الإرهاب والاشتباك مع الجنود. ويعود قرار تسليم جثامين في الضفة الغربية إلى وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، فيما يعود القرار بما يتعلق بالقدس المحتلة لوزير الأمن الداخلي جلعاد إردان.

عرب 48، 2016/2/9

٢٥.أيمن عودة: ننتياهو يستخدم القيادات السياسية العربية مطية ليغطي على فشل سياسته

تل أبيب - نظير مجلي: قال رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة: إن لقاء النواب الثلاثة مع العائلات الفلسطينية الثكلى كان في إطار مهمتهم الإنسانية والأخلاقية من أجل إعادة الجثث. وسأل: «لماذا هذه الضجة على دقيقة الصمت. هذه هي ثقافتنا حتى إن كنت لا توافق عليها». وفي حديث مع «الشرق الأوسط» قال عودة إن هذه الهجمة على النواب العرب لا تمت بصلة إلى تصرف النواب الثلاثة إنما هي محاولة من ننتياهو للتغطية على قصوراته وعلى فشل سياسته التي تؤدي إلى تدهور الأوضاع الأمنية في المنطقة. فقد اعتاد عموماً ومنذ الانتخابات الأخيرة بشكل خاص على رفع الخطاب العنصري ضد العرب واستخدام القيادات السياسية العربية مطية للتغطية على فشله.

وأكد أنه وبقية نواب «القائمة المشتركة» يدرسون خطواتهم لفضح هذه السياسة أمام الجمهور اليهودي في إسرائيل وكذلك أمام العالم «لأنها تشير إلى اتجاه خطير يهدد وجود العرب ويقوض الأسس الديمقراطية».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/2/10

٢٦. "البيت اليهودي" يتراجع عن معارضته لاقتراح قانون الإبعاد من الكنيست

هاشم حمدان: بعد ساعة واحدة فقط من إعلان "البيت اليهودي" معارضته المبدئية لاقتراح قانون إبعاد أعضاء كنيست، تراجع عن المعارضة، وقالت مصادر في الحزب إنهم سيدعمون اقتراحا يطرح يوم غد في لجنة الدستور، وسيتم العمل على صياغة القانون "على أساس التفاهات بين كتل الائتلاف".

وقال "البيت اليهودي" في بيان إن "الكتلة عارضت القانون بصيغته الأصلية، وسيبدأ يوم غد العمل الموضوعي بشأن صياغة جديد للقانون في لجنة الدستور، على أساس التفاهات بين كتل الائتلاف".

وتبين أن الكتلة تعارض مجرد إمكانية تعليق العضوية، وليس حقيقة عدم اقتراح تحديد المدة الزمنية. وفي الوقت نفسه فإن الكتلة تشدد على أنها تدعم قرار لجنة الآداب إبعاد نواب التجمع الثلاثة، جمال زحالقة وباسل غطاس وحنين زعبي، حتى نهاية الدورة الشتوية.

عرب 48، 2016/2/9

٢٧. "إسرائيل": كتل الائتلاف الحكومي تُعدّل صياغة مشروع قانون إبعاد النواب عن الكنيست

الطيب غنايم: قام رؤساء كتل الائتلاف الحكومي، مساء الإثنين، بإدخال تعديل على صياغة القانون الذي بادر إليه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والذي ينصّ على إبعاد أعضاء كنيست بذريعة 'السلوك غير المناسب' بغالبية 90 صوتاً برلمانياً.

وطالب حزب 'يهودوت هتورا' اليميني بتعديل صياغة مشروع القانون، الذي أعدّه الوزير زئيف إلكين، والتي أيدها كلّ رؤساء الكتل بالائتلاف الحكومي. وفق التعديل الجديد، سوف تُغيّر ذريعة إبعاد النواب، فبدلاً من 'سلوك غير مناسب'، سيُبعد كلّ نائب يدعم الكفاح المسلّح لمنظمة أو دولة عدوة لإسرائيل، يحرض على العنصرية أو ينفي وجود إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. ووصفت الأحزاب الحريدية أنّ صياغة 'سلوك غير ملائم' هي فضفاضة وتثير اللبس.

ويعتبر هذا القانون خطوة غير طبيعية قانونياً، بحيث أنه يتيح إقصاء نواب بواسطة الكنيست وليس بواسطة اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، ما يعني أنّ المستشار القضائي للحكومة لن يكون جزءاً من المصادقة على مشروع القانون، ولن يكون بإمكانه تعليقه، في حال اشتمل على قصورات دستورية. وسيطرح مشروع القانون على اللجنة الدستورية، غداً الأربعاء، والتي ستطرحها بدورها على الكنيست. ووفق التقديرات، لن يطرح مشروع القانون للتصويت الأسبوع المقبل، وإنما بعد أسبوعين على الأقل.

عرب 48، 2016/2/9

٢٨. نواب الكنيست العرب يتوجهون إلى المحافل الدولية ضدّ قرار إبعاد ثلاث منهم

تل أبيب - نظير مجلي: قررت لجنة المتابعة العربية التي تضم جميع القيادات السياسية الوطنية للمواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48 دراسة التوجه إلى محافل قضائية دولية لمواجهة قرار إبعاد ثلاثة نواب عرب عن الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) وقرار رؤساء الائتلاف الحكومي طرح مشروع قانون جديد يتيح إلغاء عضوية النواب العرب.

وجاء هذا القرار في أعقاب الهجمة التي يقودها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ضد القيادات العربية والتي أدت إلى سلسلة إجراءات قمعية لم يسبق لها مثيل.

وفي مقدمة هذه الإجراءات: قرار لجنة النظام الداخلي في الكنيست (الاثنين) إبعاد النواب الثلاثة جمال زحالقة وحنين زعبي وباسل غطاس بسبب لقائهم مع ذوي «الشهداء» الفلسطينيين والوقوف دقيقة حدادا على أرواح أبنائهم الذين قتلوا برصاص إسرائيلي. فمع أن هذا اللقاء جرى في إطار مفاوضات النواب الثلاثة مع وزارة الأمن الداخلي من أجل إعادة جنّامين «الشهداء» إلى العائلات لدفعها لن يتمكن النواب الثلاثة من المشاركة في جلسات الهيئة العامة حتى انتهاء الدورة الشتوية لكنهم سيتمكنون من التصويت.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/2/10

٢٩. "إسرائيل": واشنطن وافقت على بيعنا طائرة حديثة تزود بالوقود بالجو من طراز "KC-46"

هاشم حمدان: أفاد تقرير إسرائيلي أن واشنطن وافقت مؤخراً على إعطاء إسرائيل طائرة تزود بالوقود في الجو حديثة من طراز "KC-46" وإنتاج شركة "بوينغ".

وأشار التقرير إلى أن قضية طائرات التزود بالوقود في الجو سلاح الجو الإسرائيلي كانت إحدى القضايا الحساسة جداً في الجيش، حيث أن الولايات المتحدة دأبت على رفض بيع إسرائيل طائرات

حديثه منها، وذلك بسبب مخاوف البيت الأبيض من استخدامها لشن هجوم على المفاعلات النووية الإيرانية.

وبحسب التقرير، فإنه مع التوقيع على الاتفاق النووي، سمحت وزارة الدفاع الأمريكية ببيع طائرات قديمة للتزود بالوقود في الجو، إلا أن إسرائيل رفضت. ومؤخراً، وفي إطار المساعدات الأمنية، قدمت وزارة الأمن الإسرائيلية طلباً رسمياً لشراء طائرات تزود بالوقود في الجو حديثاً من طراز "KC-46"، وإنتاج شركة "بوينغ". وفي الشهر الماضي ردت واشنطن بالموافقة المبدئية. تجدر الإشارة إلى أن تكلفة الطائرة الجديدة تصل إلى 188 مليون دولار، بدون زيادة أجهزة إسرائيلية تجعل ثمنها يصل إلى نحو 250 مليون دولار. ونظراً لتكلفتها العالية فإن سلاح الجو الإسرائيلي يأمل أن تبدي الولايات المتحدة مرونة في مطالبها.

عرب 48، 2016/2/9

٣٠. "إسرائيل" تواصل السعي لتحسين علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي وتركيا

هاشم حمدان: تجري إسرائيل، مؤخراً، اتصالات مع الاتحاد الأوروبي، وذلك بهدف تحسين العلاقات المتوترة بين الطرفين منذ قرار الأخير بوسم منتجات المستوطنات، وإعلان إسرائيل في أعقاب القرار عن قطع كل الاتصالات مع الاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بـ'عملية السلام'. وفي إطار الاتصالات لإنهاء حالة القطيعة، بحسب القناة التلفزيونية الإسرائيلية الأولى، فمن المتوقع أن يقترح الاتحاد الأوروبي على إسرائيل تحسينات معينة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ونقل موقع 'والا' الإلكتروني عن مصدر أوروبي، قوله إن الحديث عن تلمسات أولية فقط. وبحسبه فإن الطرفين ليسا معنيين بالتطرف للمسألة الحساسة بشكل علني، كما أنه من غير المتوقع أن تتغير سياسة الاتحاد الأوروبي بشأن المستوطنات عامة، ووسم المنتجات بشكل خاص. وعلى صلة، أفاد الموقع نفسه أن الاتصالات بين إسرائيل وتركيا تتواصل في محاولة لاستكمال اتفاق المصالحة بين الطرفين.

عرب 48، 2016/2/9

٣١. "معاريف": السماح للحراس الإسرائيليين بالاحتفاظ بأسلحتهم خارج ساعات الدوام

رام الله - ترجمة خاصة: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" ان الكنيست أقر أمس وبالقراءة الأولى السماح لحراس الأمن بالاحتفاظ بأسلحتهم خارج ساعات الدوام الرسمي أيضاً.

وأضافت الصحيفة انه جاء في تفسير مشروع القانون "ان حمل السلاح بأيدي حراس مدربين من شأنه أن يساهم في مواجهة الأعمال "التخريبية المعادية" ومساعدة قوات الأمن، وتوسيع رقعة مساهمة الحرس في حماية الجمهور، وذلك في أعقاب التصعيد الحاصل على الوضع الأمني". - حسب الصحيفة - .

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/9

٣٢. "إسرائيل" تسحب عشرات التصاريح من "نشطاء سلام" فلسطينيين

رام الله - ترجمة خاصة: أبلغت ما تسمى بـ"الإدارة المدنية" العشرات من منظمات السلام الفلسطينية- الإسرائيلية، إنها ستسحب تصاريح النشطاء الفلسطينيين وتمنع دخولهم إلى إسرائيل، وفقاً لما نشره موقع "972" الإسرائيلي باللغة الإنجليزية، يوم امس الاثنين. وقال الموقع أن التغييرات الجديدة سوف تؤثر على النشطاء الفلسطينيين الذين يعملون في منظمات السلام، وكذلك الذين ينظمون ورش عمل حول السلام والحوار في إسرائيل منذ سنوات عديدة. وقام ايال زئيفي، رئيس قسم العمليات في "الإدارة المدنية"، في بداية شهر كانون الثاني، بإبلاغ منظمات السلام غير الحكومية، بتغيير سياسة إسرائيل تجاهها. ويذكر الموقع ان نشطاء السلام الفلسطينيين يحصلون على تصاريح لمدة 3 أشهر، يتم تجديدها 4 مرات كل عام، ولكن الآن لن يسمح لهم إلا بتصاريح مدتها 180 يوماً فقط، "مما أدى إلى إلغاء عشرات ورش العمل والاجتماعات وورش الحوار المقرر تنظيمها في شهري كانون الثاني وشباط"، حسب الموقع.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/9

٣٣. رائد صلاح: نحن على أبواب أيام صعبة

قاسم بكري: قال رئيس الحركة الإسلامية (الشمالية)، الشيخ رائد صلاح، في بيان أصدره أمس، الإثنين، بعنوان "نحن على أبواب أيام صعبة" إنه "يبدو أن أحداثاً صعبة تنتظرنا وقد تقع علينا خلال الأيام القريبة القادمة، ويبدو أن بداية هذه الأحداث الصعبة كان إعلان حظر الحركة الإسلامية، ثم ها هي المحكمة الإسرائيلية تحكم على الأخت حنين زعبي بالسجن لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ، وها هو نتياهو يُهدد بتخفيف قانون يُمكنه من حظر مجموعة من أعضاء الكنيسة العرب، وها هو يغمز ويلمز ويدعو إلى حظر حزب التجمع، وها نحن على وشك أن نبدأ بمعاناة الولايات بسبب إقرار قانون التفتيش العاري، وها هي العنصرية الإسرائيلية تدعو إلى ترحيل قرية أم الحيران في

النقب، وها هي العنصرية الإسرائيلية التي هدمت قرية العراقيب في النقب 93 مرة، ها هي تطالب بفرض مبلغ مليوني شيكل على أهل هذه القرية مقابل مصاريف هدمها بتاريخ 27/7/2010".
وأضاف: "نحن في الحركة الإسلامية إذ ندين الحكم الجائر على الأخت حنين زعبي بالسجن لمدة ستة أشهر وإن كان مع وقف التنفيذ، وإذ ندين التهديد بحظر حزب التجمع، والتهديد بترحيل قرية أم الحيران، فإننا نقول لكل أهلنا في الداخل الفلسطيني: يبدو أننا على أبواب أيام صعبة وعاصفة، فالثبات الثبات، والصمود الصمود، ولنردد سوياً: إنا باقون ما بقي الزعتر والزيتون".

عرب48، 2016/2/9

٣٤. المركز الإعلامي لشؤون القدس: عدد المقتحمين للأقصى تضاعف بنسبة 300% في عهد

نتنياهو

خلصت قراءة أجزائها المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى «كيوبرس» لمجريات وتطور الأحداث في المسجد الأقصى خلال العام 2015 مقارنة بالسنوات الست السابقة التي تقلد فيها بنيامين نتيناهو رئاسة الحكومة الإسرائيلية، أن العام 2016 مرشح لأن يكون حافلاً باستهداف المسجد الأقصى على ثلاث محاور رئيسية؛ أولها تكثيف تنفيذ وتخطيط المشاريع التهودية العملاقة حول المسجد الأقصى المبارك، أما المحور الثاني فيتمثل في تعميق الحفريات أسفل وزيادة الكنس والمتاحف، في حين يبيّن المحور الثالث سعي الاحتلال لتكريس الاقتحامات الدينية اليهودية للمسجد الأقصى. والمحاور الثلاث، إن وقعت، فإنها ستفاجئ الجميع بتعميق وتوسع انتفاضة القدس، التي انطلقت مفاجئة للجميع، انتصاراً للمسجد الأقصى والقدس والمقدسات والحرمان.

ويتضح من دراسات إحصائية نشرت حول أعداد المقتحمين وتدنيهم المسجد الأقصى، بالإضافة إلى إجراء مقارنات ومقاربات للعديد من هذه الإحصائيات؛ أن عدد المقتحمين للمسجد الأقصى في عهد حكومات نتيناهو من العام 2009-2015 قد تضاعف بشكل كبير جداً، وبحسب مصادر إسرائيلية تضاعف العدد بأكثر من 200% في الفترة المذكورة، وبنسبة أكبر وفق مصادر إعلامية تابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية.

في حين تؤكد إحصائيات ميدانية أجرتها عدة جهات بحثية، ومؤسسات سابقة كانت تعنى بشؤون المسجد الأقصى كـ «مؤسسة الأقصى» و«مؤسسة عمارة الأقصى»، أن النسبة تضاعفت بنحو 300%، وهنا الفارق في الإحصائية عددياً وليس مبدئياً، بحيث لم يتم احتساب سوى عدد المستوطنين المقتحمين، واستثنيت الاقتحامات اليهودية بلباس مدني لا ديني، أو اقتحامات جنود الاحتلال بلباس عسكري أو المخابرات.

وفي توضيح لهذه الفوارق في أعداد المقتحمين، فإن الإحصائيات الإسرائيلية تفيد بأن عدد المقتحمين اليهود للمسجد الأقصى بين الأعوام 2009 و 2015 وصل إلى 57,621 مقتحماً (الاقترحات بالسنين على التوالي: 5,658، 5,792، 8,247، 7,724، 8,528، 10,906، 10,766). بينما تظهر إحصائيات دائرة الأوقاف الإسلامية، أن عدد المقتحمين في الفترة ذاتها قد وصل إلى 54247 مقتحماً على النحو التالي: (5,931، 5,950، 3,694، 6,230، 9,075، 11,878، 11,489). في حين تبين إحصائيات «كيوبرس» أن عدد المقتحمين في الفترة المذكورة (2009 – 2015) قد وصل إلى 69,996 على النحو التالي: (5,931، 5,950، 5,000، 10,831، 13,268، 14,952، 14,064).

الدستور، عمان، 2016/2/10

٣٥. التجمع الوطني لأسر شهداء: 22 شهيداً بينهم امرأة وتسعة أطفال بنيران الاحتلال الشهر الماضي

أعلن «التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين» أمس، أن 22 شهيداً فلسطينياً، بينهم شهيدة واحدة، ارتقوا بنيران قوات الاحتلال «الإسرائيلي» خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي. وأوضح التجمع، أن أصغر الشهداء سنّاً، كانت الشهيدة الطفلة رقية عيد أبو عيد (13 عاماً) من بلدة عناتا شرق القدس، وأكبر الشهداء سنّاً، الشهيد سعيد جودة أبو الوفا (35 عاماً)، من محافظة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

وذكر أنّ من بين شهداء الشهر الماضي تسعة شهداء أطفال نقل أعمارهم عن 18 عاماً، وأيضاً تسعة شهداء ممن سقطوا خلال الفترة المذكورة استشهدوا في مدينة الخليل أو محيطها، وثلاثة شهداء في محافظات قطاع غزة، وأكثر فئة عمرية تم استهدافها هي عمر (17 عاماً).

الخليج، الشارقة، 2016/2/10

٣٦. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: 3,126 شهيداً فلسطينياً في سورية منذ بدء الأزمة

استشهد لاجئان فلسطينيان في سورية، أمس الثلاثاء، لترتفع بذلك حصيلة الشهداء الفلسطينيين منذ بدء الأحداث في البلاد إلى 3,126 قتيلًا.

وذكرت مجموعة "العمل من أجل فلسطيني سوريا"، أن أحد الشهداء حسن شهابي هو من سكان معضمية الشام بريف دمشق، وقضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، مشيرة إلى أنه باستشهاده يرتفع عدد ضحايا التعذيب في سجون النظام إلى 432.

فيما قضى اللاجئ الفلسطيني عمر العايدي جراء المعارك الدائرة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة المسلحة في منطقة خربة غزالة في محافظة درعا.

وقد وثقت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" أسماء 106 معتقلين فلسطينيين من أبناء مخيم خان الشيخ بريف دمشق في سجون النظام السوري لا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة.
موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/10

٣٧. رام الله: إعلان نتائج حملة اليوم الوطني لشهداء القدس

أعلنت اللجنة الإعلامية لحملة اليوم الوطني لشهداء القدس اليوم الثلاثاء، خلال مؤتمر صحافي في قصر رام الله الثقافي، جمع ما يقارب 530 ألف شيكل (136952 دولار) إلى جانب مساهمات عينية، عشية انتهاء الحملة التي انطلقت يوم الجمعة الماضي، بهدف إعادة بناء بيوت شهداء القدس الذين ارتقوا خلال الأحداث الحالية.
وشملت الحملة مجموعة فعاليات إعلامية وميدانية، من خلال جمع الأموال في المساجد والكنائس، وتنظيم أمسية ثقافية ذهب ريعها للحملة التي انتهت بوضع صناديق في مدن رام الله ونابلس والخليل وبيت لحم وطوباس وسلفيت وطولكرم وبلدة العيزرية شرق القدس.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/9

٣٨. اقتحامات المسجد الأقصى تتواصل

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين والطلاب اليهود أمس المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.
وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة إن 67 متطرفاً اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته. كما اقتحم الأقصى 25 طالب إرشاد يهودي، واثنين من عناصر مخابرات الاحتلال، بالإضافة إلى 566 سائحاً.
وأوضح حراس المسجد الأقصى أن المصلين تصدوا بهتافات التكبير والتهليل لتلك الاقتحامات، لافتاً إلى أن هناك زيادة في عدد المقتحمين للمسجد الأقصى.

الرأي، عمان، 2016/2/10

٣٩. مؤسسة الضمير: الاحتلال يؤجل تسليم جثماني الشهيدين أبو شعبان والغزالي

قال محامي مؤسسة الضمير محمد محمود، إن مخابرات الاحتلال أبلغته بقرارها تأجيل تسليم جثامين الشهيدين: أحمد أبو شعبان، ومصعب الغزالي، من سكان حي رأس العامود ببلدة سلوان في القدس، دون أن تحدد تاريخ التسليم أو أسباب التأجيل.

وبيّن محمود أن العائلتين وافقتا على "شروط التسليم والدفن" المتمثلة بمشاركة 50 شخصا فقط في التشييع والدفن ليلا فور الاستلام في مقبرة باب الأسباط، إضافة إلى دفع كفالة مالية قيمتها 20 ألف شيفل لضمان تنفيذ الشروط، معتبرا أن التأجيل "مماثلة من المخابرات الإسرائيلية".
الجدير ذكره أن أبو شعبان استشهد في 14 تشرين الأول الماضي، فيما استشهد الغزالي في 26 كانون الأول الماضي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/9

٤٠. "القدس": قوات الاحتلال تقتحم مخيم جنين

أفاد مراسل "القدس" دوت كوم، أن قوات كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت مخيم جنين شمال الضفة الغربية فجر اليوم الأربعاء. وأفاد شهود عيان لـ"القدس" دوت كوم، أنه سُمع دوي انفجارين قويين بمنطقة الساحة داخل المخيم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/9

٤١. قوات الاحتلال تسلم عشرات الإخطارات في القدس والخليل وتدمر "بركسات" في نابلس

رام الله- فادي أبو سعدى: سلمت سلطات الاحتلال عشرات قرارات هدم في مدينة القدس المحتلة في فلسطينيين في بلدة العيسوية إلى الشرق من المدينة المقدسة وتضم في محصلتها نحو ثلاثين شقة سكنية. ولم يسلم حي بيت حنينا من إخطارات الهدم إذ تسلم أربعة من أصحاب المباني في الحي أوامر هدم. وتم ذلك بعد جولة نفذتها الإدارة المدنية وبلدية الاحتلال في القدس المحتلة.
وفي محافظة نابلس شمال الضفة الغربية هدمت سلطات الاحتلال 15 بركسا في بلدة بيتا القريبة بحجة أنها غير مرخصة. وفي محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الإخطارات في المناطق الجنوبية خاصة تلك الواقعة على حدود المحافظة مع أراضي فلسطين المحتلة في عام 1948.

القدس العربي، لندن، 2016/2/10

٤٢. عائلة الأسير القيق تنفي وجود "صفقات" للإفراج عنه

نفى عائلة الأسير الصحفي محمد القيق، والمُضرب عن الطعام لليوم الـ 77 على التوالي في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وجود أي "صفقات" لإطلاق سراح نجلها المُحتجز حاليًا في مشفى "العفولة" بالداخل الفلسطيني المحتل.

وقالت الصحفية فيحاء شلش، زوجة الأسير القيق، الثلاثاء 9-2-2016، إنه لا يوجد "حتى اللحظة" أي صفقة لإطلاق سراح زوجها، داعية جماهير الشعب الفلسطيني لاستمرار حالة التضامن معه لإنقاذ حياته.

وأكدت شلش على أن ما يتم تداوله "إشاعات ومحاولات صهيونية، لسحب البساط من تحت الحراك الشعبي والدولي الواسع مع محمد القيق"، وفق قولها.

وطالبت شلش الشعب الفلسطيني "بالالتفاف بقوة حول قضية محمد في اللحظات القادمة"، مؤكدة أن اعتقاله واحتجازه "غير شرعي ولا يستند لأي تهمة واضحة".

فلسطين أون لاين، 9/2/2016

٤٣. المئات يتضامنون مع "القيق" أمام مشفى العفولة

تظاهر مئات الفلسطينيين، الثلاثاء 9-2-2016، أمام مشفى "العفولة الإسرائيلي"، شمالي فلسطين المحتلة عام 48، تضامناً مع الأسير الصحفي محمد القيق، والمضرب عن الطعام لليوم الـ 77 على التوالي احتجاجاً على استمرار اعتقاله الإداري.

وقال مدير مؤسسة "يوسف الصديق" لرعاية السجين، فراس العمري، إن لجنة المتابعة العليا لشؤون فلسطينيي الـ 48، قد وجهت دعوة للمشاركة في الفعالية التضامنية مع الأسير القيق، والمحتجز في مشفى العفولة.

وكانت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، قد اعتقلت، الثلاثاء، فراس العمري والمحامي الفلسطيني أحمد خليفة، ونقلتهما لحد مراكزها الأمنية في العفولة، قبل أن تبلغهما بعدم الاقتراب من مشفى العفولة مدة 15 يوماً، عقب التحقيق معهما والاعتداء عليهما "لفظياً"، وفق العمري.

وبيّن العمري أن الفعاليات أمام مشفى العفولة ستتواصل، مشيراً إلى أن يوم الجمعة القادم سيشهد إقامة خطبة وصلاة الجمعة أمام المشفى، بقيادة الشيخ رائد صلاح، وأنه سيتم نصب خيمة أمام المشفى، الإثنين 15 شباط/فبراير الجاري.

ووصف مدير مؤسسة "يوسف الصديق"، فراس العمري، الوضع الصحي للأسير القيق بـ "الخطير جداً"، مبيّناً أن الأطباء أخبروه بأنهم "يتخوفون من تعرض محمد لنوبة قلبية في كل لحظة".

فلسطين أون لاين، 9/2/2016

٤٤. دراسة: مضار هدم المنازل على أطفال النقب أفسى منها في أفريقيا

الناصرة- وديع عواودة: تظهر دراسة لباحث فلسطيني أن تأثير هدم البيوت على الصحة النفسية لدى الشبيبة العرب في النقب يفوق تأثيره على نظرائهم في مناطق تشهد حرباً أهلية في أفريقيا. ويقول الدكتور خالد أبو السيد، من قرية حورة في النقب داخل أراضي 48 إن هذه الأبحاث تكشف عن المأساة التي يعيشها الشبيبة العرب بشكل علمي أكاديمي. ولفت إلى أن وطأة النتائج على الشباب والأطفال شديدة وهم يشاهدون بيوتهم تهدم أمام ناظرهم وأهلهم يتركون في العراء. ويضيف أن البحث يؤكد ما نقوله دائماً إن للهدم تأثيراً سلبياً من الناحية النفسية، والاقتصادية، والتحصيل الدراسي، وإن إسرائيل ستجني على نفسها بهدم البيوت، وبمواصلة ممارسة الظلم والعنصرية ضد فلسطينيي 48. ويؤكد الباحث أن التأثير النفسي ومخلفاته يصيب الأطفال والشباب بالإحباط مما يحد من عطاء هذا الإنسان، وتفكيره في مستقبله ويخلق ظواهر سلبية لديهم منها الانتقام، والشك المتواصل في نوايا وأعمال الجهة التي تُمارس الظلم ضده».

القدس العربي، لندن، 2016/2/10

٤٥. الاحتجاج الفلسطيني يقفل مكاتب أونروا في عين الحلوة

بيروت - "الحياة": واصلت الفصائل الفلسطينية والهيئات الشعبية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تحركاتها الاحتجاجية على تقليص وكالة «أونروا» خدماتها للاجئين. وأقدمت أمس، اللجان الشعبية ولجان القواطع والأحياء في مخيم عين الحلوة، على إقفال مكتب مدير خدمات «أونروا» في المخيم، في خطوة تمهيدية لإغلاق مكاتب المديرين في الوكالة في كل المخيمات في لبنان. ومن المقرر أن تنفذ الفصائل الفلسطينية اليوم اعتصاماً مركزياً مجدداً أمام مقر «أونروا» الرئيسي في بيروت.

الحياة، لندن، 2016/2/10

٤٦. مخترعة فلسطينية تفوز بجائزة المليون دولار لتطوير "قدم ذكية"

القدس - مهند العدم: تمضي الشابة المقدسية يارا نجدي معظم وقتها داخل مختبرات جامعتها العريقة بالولايات المتحدة الأمريكية لتطوير "هيكل ذكي" يساعد ذوي الإعاقة الحركية على المشي. وقالت يارا نجدي في حديث مع "القدس" دوت كوم، إن جهودها تكلفت باختراع "هيكل صناعي خارجي" هو عبارة عن "ربوت آلي، يُمكن الأشخاص الذين يعانون من شلل نصفي بالمشي دون

حاجة إلى كرسي متحرك" موضحة أن هذا الاختراع تم تحقيقه بالتعاون بين جامعتها UC Berkeley في الولايات المتحدة الأمريكية وشركة SuitX بمشاركة 12 باحثاً. وتقدمت المهندسة نجدي وفريق عملها لجائزة بالامارات العربية تمنح للمشاريع التي تدعم الإنسانية، وفازت بالجائزة الدولية الأولى المقدره بمليون دولار، (جائزة الإمارات للروبوت والذكاء الاصطناعي لخدمة الإنسان) لدعم مشروع إنتاج "هيكل ذكي" للأطفال الذين يعانون من شلل دماغي، متفوقة بذلك على مشاريع من مختلف دول العالم. وقالت نجدي "إن مآسي الحروب وما تخلفه من ضحايا من الشبان والشيوخ والأطفال الذين فقدوا القدرة على الحركة ومن بينهم ما شهرته نتيجة الحرب الأخيرة على قطاع غزة بالإضافة إلى دعم والديها دفعها إلى المشاركة في تصميم جهاز يخفف من معاناة هؤلاء الضحايا". وقالت نجدي "الفلسطينيون يعيشون حياة التحدي في حياتهم اليومية الصعبة بسبب الاحتلال، ومن هنا ينتقلون إلى تحديات أخرى تتمثل بإنجاز اختراعات إنسانية تخدم البشرية" مشيرة إلى "إرادة وتصميم لا يتوقفان عند إنجاز الهدف المنشود" عند الشباب الفلسطيني.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/9

٤٧. "فلسطينيو أوروبا 14" يبحث دور الشتات في تثبيت حق العودة

مالمو: أعلن "مؤتمر فلسطينيو أوروبا" رسمياً عن إطلاق شعار "فلسطينيو الشتات ركيزة وطنية وعودة حتمية"، ليكون عنوان دورتهم 14 المرتقب انعقادها في مدينة "مالمو" السويدية في 7 من أيار (مايو) المقبل. وأكد رئيس "مركز العدالة الفلسطيني"، رئيس اللجنة التحضيرية لـ "مؤتمر فلسطينيي أوروبا"، مروان العلي، في بيان صحفي صدر أمس، على أهمية انعقاد المؤتمر في السويد، مشدداً على ضرورة العمل الجماعي، وتوحيد الجهود في سبيل إنجاح المؤتمر، منوهاً بأهمية دور المؤسسات العاملة لفلسطين في أوروبا عموماً وفي السويد خصوصاً كونها ستحتضن الدورة المقبلة من المؤتمر. وأشار العلي، إلى "أن المؤتمر يسعى إلى التأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم وبلداتهم في فلسطين".

وكان "مؤتمر فلسطينيي أوروبا"، و"مركز العودة الفلسطيني لندن"، و"مركز العدالة الفلسطيني في السويد"، قد نظمو مساء أول أمس اجتماعاً لممثلي المؤسسات الفلسطينية والعربية والإسلامية في السويد، في مدينة مالمو، خصصت بالكامل لبحث الاستعدادات الجارية لاستضافة الدورة 14 لـ "مؤتمر فلسطينيي أوروبا".

قدس برس، 2016/2/9

٤٨. "فلسطينيو أوروبا" يطالبون بأوسع تضامن دولي مع الأسير القيق

بروكسيل - برلين: دعا "فلسطينيو أوروبا" إلى أوسع تضامن فلسطيني وعربي ودولي مع الصحفي محمد القيق المضرب عن الطعام منذ أكثر من 75 يوماً تنديداً باعتقاله من جانب سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد رئيس مجلس العلاقات الأوروبية - الفلسطينية، عضو مجلس إدارة "مؤتمر فلسطيني أوروبا" مازن كحيل في حديث مع "قدس برس"، أن الاتحاد الأوروبي وأحرار العالم مطالبون بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني عامة، الذي يتعرض لأبشع أنواع الجرائم.

وأضاف: "نحن نطالب البرلمان الأوروبي وأنصار حرية التعبير بالوقوف إلى جانب الصحفي الفلسطيني المعتقل لدى الاحتلال، والذي يخوض معركة حرية التعبير عبر إضراب جوع منذ 75 يوماً، وحالته الصحية في تدهور خطير".

وأشار كحيل إلى أن "اعتقال الاحتلال للصحفيين يعكس سعيه للتغطية على جرائمه، وقطع الطريق على الإعلام للقيام بدوره في كشف الانتهاكات المروعة التي يقوم بها الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني"، على حد تعبيره.

من جهته أكد "التجمع الفلسطيني في ألمانيا" الدكتور سهيل أبو شمالة، في حديث مع "قدس برس"، الحاجة الملحة لحماية الأطفال الفلسطينيين من قبل الأمم المتحدة ومنظمة "اليونيسيف" والمؤسسات الدولية المعنية بالطفولة.

وحذّر أبو شمالة من "تأثيرات نفسية وصحية واقعة على الأطفال الفلسطينيين نتيجة استهدافهم بالاعتقال ومعايشتهم القصف والمجازر في قطاع غزة عبر السنوات المتلاحقة.

وطالب حكومة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والحكومات الأوروبية بالضغط على الجانب الإسرائيلي لإنهاء ملف المعتقلين الإداريين ووقف تلك الممارسات.

وفي فيينا أكد رئيس "المجلس التنسيقي لدعم فلسطين" أمين عام "مؤتمر فلسطيني أوروبا" عادل عبد الله أن "دورة القدس" 11 للألعاب الرياضية، التي أقيمت أول أمس الأحد تحت شعار "الحرية للأسير القيق" تعبر عن وقوف الفلسطينيين العرب والمسلمين والأحرار في النمسا وأوروبا إلى جانب القيق.

قدس برس، 2016/2/9

٤٩. عشرة أشهر لزراعة أول قلب اصطناعي في الضفة

نابلس - محمد يونس: عادة ما يتصدر السياسيون والشهداء المشهد العام في فلسطين، لكن هذه المرة تصدرها شخص قادم من عالم آخر، من عالم الطب، وهو طبيب القلب البروفيسور سليم الحاج

يحيى الذي نجح في إجراء أول زراعة قلب اصطناعي في فلسطين، في عملية نادرة استغرق التحضير لها عشرة أشهر.

وفي اليوم التالي للعملية، استقبل طلاب كلية الطب في جامعة النجاح في نابلس البروفيسور الحاج يحيى باحتفال عفوي، فاصطفوا عند مدخل الكلية، وغمروه بالزهور والبالونات والهتافات الإنسانية، وهو مشهد عادة ما يقتصر في هذه البلاد المنكوبة بالاحتلال الإسرائيلي، على الشهداء والمناضلين من أجل الحرية.

درس الحاج يحيى الطب في بريطانيا، وحصل على رتبة بروفييسور، وترأس مركزاً لأبحاث القلب في لندن، ثم مركزاً لأبحاث القلب في غلاسكو في اسكتلندا، لكنه قرر أخيراً العودة إلى فلسطين حيث تولى عمادة كلية الطب في جامعة النجاح وإدارة المستشفى التابع للجامعة.

وفي فلسطين، أجرى الحاج يحيى زراعة قلب اصطناعي لشاب في الثامنة عشرة من عمرة كان يعاني فشلاً كبيراً في وظائف القلب. وقال إن الشاب كان معرضاً للموت في غضون شهر معدود ما لم تجر له العملية في هذا الوقت. وأضاف أن قلب المريض كان يضخ الدماء بنسبة لا تتعدى عشرة في المئة، فتمت زراعة مضخة تتولى ضخ الدم بدلاً من القلب المصاب بالفشل. وأوضح: «عندما جاء الشاب، قررنا الشروع فوراً في تحضير البنية التحتية في المستشفى، واستغرق التحضير لها عشرة أشهر». وشارك فريق من الأطباء البروفيسور الحاج يحيى في عملية زراعة القلب التي استغرقت عشر ساعات.

وقال الحاج يحيى إنه يسعى مع زملائه إلى تغيير وجه الخدمات الطبية في فلسطين. وأضاف: «لدينا كفاءات كثيرة، لكن لا يوجد لدينا نظام. الآن علينا إيجاد النظام لتغيير وجه الخدمة الطبية». وتابع أن المستشفى سيستقبل قريباً فريقاً طبياً فلسطينياً من الولايات المتحدة لزراعة نخاع للمرة الأولى أيضاً في فلسطين.

الحياة، لندن، 20/10/2016

٥٠. الرواية الفلسطينية تتصدر القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية

بديعة زيدان: بعد نجاح رواية «حياة معلقة» للروائي عاطف أبو سيف، في الوصول إلى القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر)، العام الماضي، وبالتالي المنافسة على الجائزة، تزيد فلسطين من حصتها هذا العام في المنافسة على الجائزة بوصول روايتي «مصائر: كونشيرتو الهولوكست والنكبة» للروائي ربيعي المدهون، و«مديح لنساء العائلة» للروائي محمود شقير إلى «قصيرة البوكر».

وبهذا تكون فلسطين الأكثر حضوراً في هذه القائمة، بوصول روايتين من أصل ست روايات تتنافس على الجائزة للعام 2016.

ويحدّد يوم الأربعاء 2016/4/26 لإعلان اسم الفائز/الفائزة بالجائزة العالمية للرواية العربية في احتفال سيقام في أبو ظبي عشية افتتاح معرض أبوظبي الدولي للكتاب... ويحصل كل من المرشحين الستة في القائمة القصيرة على عشرة آلاف دولار أميركي، كما يحصل الفائز بالجائزة على 50 ألف دولار أميركي إضافية.

الأيام، رام الله، 2016/2/10

٥١. وزير الأوقاف الأردني: الأردن ماضٍ في تركيب الكاميرات في الأقصى

عمان -أنس صويلح: أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هائل داود أن الأردن ماضٍ دون رجعه في تركيب الكاميرات في المسجد الأقصى وان الاستفزازات السياسية التي يطلقها البعض من الجانب الآخر لا تعني الأردن.

وشدد الداود في تصريح خاص لـ«الدستور» أن الأردن صاحب الوصاية الهاشمية المسؤول الوحيد عن حماية المقدسات الإسلامية في فلسطين وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

وقال الداود إن مشروع الكاميرات بدأ فعليا حيث باشرت لجان فنية بدراسة المشروع قائلا انه مشروع ضخم فعليا ويحتاج إلى جهد كبير واحتساب الحاجات الفنية لذلك، مؤكدا انه وفور الانتهاء من الجانب الفني سيتم تحديد فريق كامل لبدء تركيب الكاميرات في المناطق المحددة فنيا من المسجد الأقصى. واكد داود أن الأردن يقوم بعمله بمعزل عن إسرائيل، مؤكدا انه لا علاقة لها أصلا بالملف لان الأردن صاحب الوصاية الهاشمية التي تعطينا الحق وحدنا بحماية الأقصى ومراقبته من أي اعتداءات أو استفزازات من قبل المستوطنين.

الدستور، عمان، 2016/2/10

٥٢. مجلس النواب الأردني يقر جلسة عامة لمناقشة اتفاقية استيراد الغاز من "إسرائيل"

أقر مجلس النواب على تخصيص جلسة عامة لمناقشة اتفاقية استيراد غاز من إسرائيل. ووافق المجلس على طلب قدمه 35 نائبا لعقد جلسة عامة لمناقشة الاتفاقية المنوي عقدها مع شركة نوبال إنيرجي العاملة في الأراضي العربية المحتلة.

السييل، عمان، 2016/2/10

٥٣. قطر تطالب بحماية المسجد الأقصى والمقدسات في فلسطين

الدوحة - قنا: أعربت دولة قطر عن استنكارها الشديد لاستمرار اقتحام مجموعات من المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك تحت حراسة قوات الاحتلال، واستمرار الإجراءات المتشددة بحق المصلين. وقالت وزارة الخارجية في بيان لها اليوم، الثلاثاء، إن انتهاك قدسية المسجد الأقصى يعد انتهاكا لمشاعر جميع العرب والمسلمين، مؤكدة أن الجولات الاستفزازية في المسجد المبارك من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من مشاعر العدا، وتسهم في تغذية العنف في المنطقة. وطالب البيان باتخاذ الإجراءات اللازمة للحيلولة دون تكرار مثل هذه الاعتداءات الآثمة، وحماية المسجد الأقصى، والمقدسات، والمصلين.

الشرق، الدوحة، 2016/2/9

٥٤. الولايات المتحدة: حريصون على تفوق "إسرائيل" عسكرياً

واشنطن-الأناضول: أكد البيت الأبيض حرصه على تفوق (إسرائيل) عسكرياً في منطقة الشرق الأوسط، مبدياً حرصه على تجديد مذكرة التفاهم بين واشنطن و(تل أبيب)، القاضية بتقديم مساعدات سنوية للأخيرة بقيمة 1.3 مليارات دولار، وذلك لمدة 10 سنوات أخرى. جاء ذلك في الموجز الصحفي للبيت الأبيض من واشنطن، والذي قال فيه متحدثه جوش إيرنست، هذا الأسبوع: إن بلاده "قد اشتركت في محادثات مكثفة (حول مذكرة التفاهم)، وسنواصل إيماننا بأن هذا النوع من المباحثات سوف يقوم بتأمين التفوق العسكري النوعي لـ(إسرائيل) في الشرق الأوسط". وأكد إيرنست أن المسألة "تعد أولوية أمن قومي قام الرؤساء (الأمريكيون) من كلا الحزبين (الجمهوري والديموقراطي) بتطويرها". وأوضح أنه "ليس سراً أن المحادثات التي تجري في هذا السياق، صعبة في الأجواء ذات العلاقة بالميزانية بالولايات المتحدة".

فلسطين أون لاين، 2016/2/10

٥٥. ميزانية البنتاجون تطلب 146 مليون دولار لدعم أمن "إسرائيل"

واشنطن-أشرف راضي: كشفت وثائق اصدرتها وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) يوم الثلاثاء أن ميزانية الوزارة للسنة المالية 2017 تطلب 145.8 مليون دولار لدعم إسرائيل بما في ذلك لدعم نظام القبة الحديدية وبرنامج التعاون الدفاعي الأخرى.

وصممت منظومة القبة الحديدية لمواجهة الصواريخ والقذائف قصيرة المدى. وستواصل الولايات المتحدة أيضا المساعدة في تمويل نظام مفاعل داود لاعتراض الصواريخ متوسطة المدى ومن المقرر أن يتم نشره هذا العام وكذلك نظام آرو لاعتراض الصواريخ الباليستية. وتهدف الأنظمة إلى تشكيل درع متعدد المستويات يطره الإسرائيليون بمساعدة واشنطن كحصن ضد إيران وحلفائها على الحدود الإسرائيلية.

وشمل طلب وكالة الدفاع الصاروخي الأمريكية لميزانية السنة 2017 المالية 103.8 مليون دولار لبرنامج التعاون الإسرائيلية انخفاضا من 267.6 مليون في 2016 بالإضافة إلى 42 مليونا للقبة الحديدية انخفاضا من 55 مليونا في 2016.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/2/10

٥٦. الأمم المتحدة تؤكد دعمها تحقيق المصالحة الفلسطينية "على أساس برنامج منظمة التحرير واللاعنف"

نيويورك-الأناضول: رحبت الأمم المتحدة، بمشاورات الوحدة الفلسطينية التي تستضيفها قطر حالياً، في محاولة للتوصل إلى اتفاق بين حركتي "فتح" وحماس". وأكد نيكولاي ملادينوف، منسق الأمين العام للأمم المتحدة، لعملية السلام في الشرق الأوسط "دعم الأمم المتحدة لجميع الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الفلسطينية الحقيقية، على أساس اللاعنف، والديمقراطية، ومبادئ منظمة التحرير الفلسطينية".

وقال ملادينوف، في بيان صحفي الثلاثاء 9-2-2016 "إنني، أحث جميع الأطراف على متابعة هذه المناقشات بحسن نية، وتنفيذ الاتفاقات السابقة، ولا سيما تلك التي توسطت فيها مصر. إن تشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية وإجراء الانتخابات التي طال انتظارها، هما من العناصر الهامة لهذه العملية".

وشدد المسؤول الأممي على أن "الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة، عانى بما فيه الكفاية"، وأضاف "إنهم يستحقون أن يروا الضفة الغربية وقطاع غزة متحدتين تحت سلطة فلسطينية واحدة، وديمقراطية وشرعية، وهذه خطوة أساسية نحو رفع الإغلاق (الحصار)، وإنهاء الاحتلال (الإسرائيلي)، والتوصل إلى حل تفاوضي ودائم للصراع الذي يسمح لدولتين (فلسطينية وإسرائيلية)، بالعيش جنبا إلى جنب في سلام وأمن واعتراف متبادل".

فلسطين أون لاين، 2016/2/10

٥٧. الولايات المتحدة تعلن عن استثمار 50 مليون دولار لتحسين الصحة في غزة

غزة - الرأي: أعلنت بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) في الضفة الغربية وقطاع غزة، اليوم السبت، عن استثمارها مبلغ 50 مليون دولار أمريكي لزيادة فرص الوصول الى الخدمات الصحية، وتحسين جودة خدمات الطوارئ والخدمات الصحية الأساسية في قطاع غزة. وأوضحت في بيان لها اليوم أن العمل سيكون على برنامج صحي جديد بعنوان: "غزة 2020 قضايا صحية"، بالشراكة مع الهيئة الطبية الدولية.

وبينت أن البرنامج سيعمل مع المؤسسات غير الحكومية، ومؤسسات المجتمع المحلي، وهيئات القطاع الخاص لتعزيز قدرة القطاع الصحي في غزة، ومنحه الفرصة للاستجابة بسرعة وبشكل فعال في حالة الأزمات.

ووفق البيان فإن البرنامج سيعزز الشبكات الصحية من خلال تدريب الموظفين، وشراء المعدات الصحية، وتوفير برامج الدعم النفسي والاجتماعي، وتعزيز حملات التوعية الصحية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/2/10

٥٨. عباس يواصل لقاءاته مع الإسرائيليين من دون نتائج ملموسة

عدنان أبو عامر

رغم تواصل الانتفاضة للشهر الخامس على التوالي، منذ اندلاعها في الأول من تشرين الأول/أكتوبر من عام 2015، والجمود السياسي الذي يعيشه الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي منذ توقف المفاوضات بينهما في نيسان/أبريل من عام 2014، يواصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقد لقاءاته مع وفود إسرائيلية، قبل بدء الانتفاضة الحالية وخلالها.

غسيل دماغ

ومن اللقاءات التي عقدها محمود عباس في مقر الرئاسة برام الله - وسط الضفة الغربية، اجتماعه في 2 آب/أغسطس من عام 2015، مع وفد حزب ميريتس الإسرائيلي برئاسة رئيسه زهافا غالون. وفي 18 آب/أغسطس، التقى يتسحاق هرتسوغ زعيم حزب المعسكر الصهيوني المعارض، الذي حذر عباس من اندلاع انتفاضة ثالثة. كما التقى عباس في باريس بمنتصف أيلول/سبتمبر من عام 2015، مع أربعة سفراء إسرائيليين سابقين، هم: دانييل شيك، نيسيم زفيلي، إيلي بارنفي، ويهودا لانكري، وأكد لهم أنه لن يلغي اتفاقيات أوسلو أو يعلن حل السلطة الفلسطينية. وفي 29 أيلول/سبتمبر، أعلن وزير البناء والإسكان الإسرائيلي السابق مئير شطريت اجتماعه مع عباس من

دون تحديد الزمان والمكان، ونقل منه رسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيليّة بنيامين نتنياهو للقاءه في أقرب فرصة.

وفي هذا السياق، قال عضو المجلس الثوريّ في حركة "فتح" ونائب وزير الخارجية الفلسطينيّ السابق عبد الله عبد الله لـ"المونيتور": "لقاءات عباس مع الإسرائيليين تأتي لإحداث تقدّم في النقاش الإيجابيّ في المجتمع الإسرائيليّ حول مستقبل العلاقة مع الفلسطينيين، لأنّه يتعرّض لعملية غسيل دماغ من الحكومة الإسرائيليّة الحاليّة، التي تحرص على أن يبقى الإسرائيليون ملتفتين حولها. واستمرار لقاءات عباس مع الإسرائيليين تطبيق لقناعات متوافرة لدى السلطة الفلسطينية بضرورة فتح حوارات معهم، والبحث عن أرضية مشتركة لديهم، خصوصاً مع أولئك الذين يبدون خشية على مستقبلهم في المنطقة بسبب السياسات التي تمارسها الحكومة الإسرائيليّة الحاليّة، لاسيما التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس، وتجميد عملية السلام مع الفلسطينيين، واستمرار الحصار على غزة".

لم تتوقّف لقاءات عباس مع الإسرائيليين بعد اندلاع الانتفاضة، بل تواصلت، فقد أعلنت القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية باللغة العبرية مساء الجمعة 9 تشرين الأول/أكتوبر، أن رئيس الوزراء الإسرائيليّ "بنيامين نتنياهو" أوفد مبعوثه الخاص إسحاق مولخو ومنسق أعمال الحكومة الإسرائيليّة في المناطق الفلسطينية الجنرال يوآف مردخاي، للقاء الرئيس عباس في مقر المقاطعة بمدينة رام الله، وطلب الاثنان منه تهدئة الأوضاع الميدانية في الضفة الغربية، وعدم صبّ الزيت على النار من خلال التصريحات التي يطلقها، لأنها تحرّض على استمرار العنف ضدّ الإسرائيليين، وكان غريباً أن تصدر الرئاسة الفلسطينية نفي عقد هذا الاجتماع في 10 تشرين الأول/أكتوبر، مع أن نبأ عقد هذا الاجتماع انتشر في جميع وسائل الإعلام العربية والعالمية.

وفي 30 تشرين الثاني/نوفمبر، حصلت مصافحة بين عباس ونتنياهو، على هامش مشاركتهما في قمة المناخ المنعقدة في باريس، للمرّة الأولى منذ عام 2010، وفي 21 كانون الثاني/يناير، أعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية وفا، أن عباس اجتمع في مقر الرئاسة برام الله، مع وفد نسائيّ إسرائيليّ غير رسمي، أطلعه على فعالياته التي يقومون بها في إسرائيل، كالاعتصامات الميدانية عند الحواجز العسكرية الإسرائيلية، والدعوة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينيين، ولم تذكر الوكالة الرسمية للأبناء أي اسم من هذا الوفد الإسرائيليّ النسائي، أو تبعيته لحزب إسرائيليّ محدد.

وفي اليوم ذاته 21 كانون الثاني/يناير، التقى مع وفد صحافيّ إسرائيليّ ضمّ عدداً من الصحافيين والمراسلين، ومنهم: آفي يسساروف، أوهاد حمو، ودانا سومبيرغ، وقد ذكر "آفي يسساروف" أحد

الصحفيين الذين التقوا عباس، في موقع "تايمز أوف إسرائيل"، يوم 23 كانون ثاني/يناير، أن عباس أراد من اللقاء تحميل إسرائيل مسؤولية توقّف المفاوضات، ونفيه للتّحريض على العمليّات ضدّها، فيما أصدر مكتب عباس تصريحاً صحفياً يوم 21 كانون ثاني/يناير ذكر فيه أن لقاءه مع الصحفيين الإسرائيليّين تخلّله تأكيد السلطة الفلسطينية على المقاومة الشعبية السلمية، وضد التطرف بكافة أشكاله" وتحذيره من تحويل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين من سياسي إلى ديني. وقد درجت العادة أن يلتقي عباس بصحفيين إسرائيليين بين حين وآخر، ومنها لقاء في أبريل 2014 برام الله، بهدف إيصال رسائل سلام للمجتمع الإسرائيلي من خلال مندوبي وسائلهم الإعلامية، واستئناف المفاوضات السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ومن جهتها، قالت سميرة حلايقة، وهي عضو المجلس التشريعيّ عن "حماس" من مدينة الخليل - جنوب الضفّة الغربيّة لـ"المونيتور": "لقاءات عباس مع الإسرائيليّين ليست مجدّية، وكان أولى به أن يلتقي بأشقائه الفلسطينيّين لإنجاز ملف المصالحة المعطّلة منذ 9 سنوات، منذ بدء الانقسام في عام 2007 بين فتح وحماس، وليس معقولاً أن يسعى عباس إلى تلطيف الأجواء مع الإسرائيليّين عبر اللّقاءات المتواصلة بهم، في الوقت الذي يقتل فيه الجيش الإسرائيليّ الفلسطينيّين على مدار الساعة".

وتجدر الإشارة إلى أنّ لقاءات عباس مع الإسرائيليّين بمعظمها تتمّ بتنسيق وترتيب من محمّد المدنيّ، وهو عضو اللّجنة المركزيّة لحركة "فتح" ورئيس لجنة التّواصل مع المجتمع الإسرائيليّ، التي تمّ تشكيلها بمرسوم رئاسيّ فلسطينيّ في كانون الأوّل/ديسمبر من عام 2012، ويبدو أنها أسست لتوحيد الخطاب الفلسطينيّ تجاه الإسرائيليّين بشرائهم المختلفة للعمل من أجل صنع السلام بين الجانبين، ومحاولة ضرب مزاعم اليمين الإسرائيليّ ضدّ الفلسطينيّين، وآخرها يوم 4 شباط/فبراير عبر اتهام السفير الإسرائيليّ في الأمم المتحدة "داني دانون" للرئيس عباس بالتحريض، وتغذية أعمال العنف، والحيولة دون استقطاب المزيد من الإسرائيليّين لصفوف الأحزاب اليمينية، والعمل في الأوساط الثقافية والأكاديمية الإسرائيلية للضغط على حكومتها للعودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيّين.

قَلّة التّفاعُل

إنّ لقاءات عباس مع الإسرائيليّين لم تأخذ نصيباً وافراً من التّغطية الإعلاميّة الفلسطينيّة، ربّما لأنّها لم تتمّ مع مسؤولين رسميّين من الحكومة الإسرائيليّة أو لعلّ الفلسطينيّين منشغولون بما هو أهمّ من

اللقاءات مع تواصل أحداث الانتفاضة، وقد تكون لدى الفلسطينيين قناعة بأن هذه اللقاءات لن تسفر عن نتائج سياسية ذات قيمة.

أمّا والد الشهيد بهاء عليان، الذي نفّذ في 13 تشرين الأوّل/أكتوبر عملية إطلاق نار في القدس وقتل 3 إسرائيليين، فعقّب في 23 كانون الثاني/يناير بمنشور في صفحته على فيسبوك على لقاءات عباس مع الوفود الإسرائيلية، قائلاً: "سيدي رئيس دولة فلسطين، لا بأس أن تلتقي وفوداً إسرائيلية، في حين ما زال طلب ذوي الشهداء ترتيب لقاء مع سيادتكم عالقاً من دون ردّ"، وقد حظي هذا المنشور بتفاعل شعبي فلسطيني كبير، من خلال أكثر من 150 تعليقا، و2500 إعجاباً، و320 مشاركة لهذا المنشور بين القراء.

وبدوره، قال أستاذ العلوم السياسية في جامعة "النجاح الوطنية" بمدينة نابلس - شمال الضفة الغربية ورئيس المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات رائد نعيرات لـ"المونيتور": "الرئيس عباس يهدف من لقاءاته المتعددة مع الإسرائيليين إلى محاولة ضرب الرواية الرسمية الإسرائيلية باتهامه بأنه يعيق مباحثات السلام، ولا يسعى لإجرائها، كما حصل مع الرئيس الراحل ياسر عرفات. وليس بالضرورة أن يسجل نجاحات واختراقات سياسية كبيرة داخل المجتمع الإسرائيلي، لكنّه يسعى قدر الإمكان إلى مواصلة هذه الجهود، لعدم إفساح الساحة إلى اليمين الإسرائيلي وحده".

وأخيراً، يبدو أن القيادة الفلسطينية باتت لديها تقديرات تشير إلى إمكان إقدام إسرائيل على اتهام عباس شخصياً بالمسؤولية عن أحداث الانتفاضة واحتمال القيام بمحاصرته، ممّا قد يدفعه إلى محاولة إحداث اختراقات في الرأي العام الإسرائيلي والعمل على تفكيك الهجوم الإعلامي والسياسي الإسرائيلي عليه، باعتباره جزءاً من المشكلة القائمة مع الإسرائيليين، واتهام الحكومة الإسرائيلية له بأنه يعيق محادثات السلام معها، وأنّه غير مؤهل لقيادة الشعب الفلسطيني، من دون أن تتوافر لعباس ضمانات بأن تسفر لقاءاته مع الإسرائيليين عن تغيير الخطاب السياسي الرسمي الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين، لاسيما مع تراجع الحديث الإسرائيلي والأمريكي عن حل الدولتين، وهو ما يجعل أي لقاءات تفاوضية بين الفلسطينيين والإسرائيليين في المدى المنظور أمراً مستبعداً.

المونيتور، 2016/2/9

٥٩. قلق إسرائيل من مفاجآت بيئتها الإقليمية

صالح النعامي

لم تكن البيئة الاستراتيجية لإسرائيل في أي يوم أفضل ممّا هي عليه الآن، فقد أسفرت التحولات الإقليمية عن تصفية معظم مصادر التهديد التي كانت تتحسّب لها تل أبيب، من دون أن تضطر

لاستهلاك أي قدر من مواردها الخاصة، في سبيل تحقيق ذلك. فقد انهارت الجيوش العربية التي مثلت أكبر مصدر للمخاطر التقليدية، وغير التقليدية، على إسرائيل. تلاشى خطر انفجار الجبهة الشرقية، بعدما انهار الجيش السوري، وتحول الجيش العراقي إلى أشبه بقوة شرطة غير مؤهلة. وأدى نجاح الثورات المضادة، وتحديداً في مصر، إلى تبدد القلق الذي استند بدوائر صنع القرار في تل أبيب من إمكانية أن تفضي ثورات الربيع العربي إلى تغييرات جذرية على توجهات أنظمة الحكم في الدول المؤثرة على الصراع العربي الإسرائيلي، فقد تهاوت المخاوف من أن تقود ثورة 25 يناير إلى حدوث تغييرات عملية على عقيدة الجيش المصري، ولا سيما في كل ما يتعلق بالموقف من إسرائيل، بعد الانقلاب الذي قاده عبد الفتاح السيسي.

ليس هذا فحسب، بل إن الشراكة الاستراتيجية بين نظام عبد الفتاح السيسي وإسرائيل جعلت مصر ثاني أهم دولة، بعد الولايات المتحدة، تؤثر بشكل إيجابي على البيئة الاستراتيجية لإسرائيل، كما ترى محافل التقدير الاستراتيجي في تل أبيب (هآرتس، 4 فبراير). في الوقت نفسه، أسهمت التحولات الإقليمية في تحييد دور الأجسام والمركبات غير السلطوية التي تهدد الأمن الإسرائيلي، ولا سيما حزب الله وحركة حماس، فقد ضمن تورط حزب الله في القتال إلى جانب نظام الأسد ليس فقط انشغاله عن المواجهة مع إسرائيل، بل منح تل أبيب أيضاً هامش مناورة كبير لاستهداف الحزب، في ظروف مثالية، وتقليص قدرته على مراكمة القوة، من دون أن تخشى ردة فعله. وقد حسنت التحولات الإقليمية مكانة إسرائيل في الصراع مع حماس بشكل كبير، بشكل باتت الحركة فيه مطالبة بمراعاة قيود هذه البيئة، عند استعدادها لأية مواجهة مع تل أبيب. ولا حاجة للتذكير بدلالات الاتفاق النووي مع طهران، والذي يزيح التهديد النووي الإيراني عن الطاولة، وقتاً طويلاً نسبياً.

لكن، وعلى الرغم مما تقدم، تجاهر إسرائيل بقلق عميق من المستقبل، تحديداً من طابع التحولات التي قد تعصف بالإقليم مجدداً. وتنطلق إسرائيل من افتراض مفاده بأن اندلاع الثورات العربية في ديسمبر/ كانون الأول 2010 مثل أسساً لانطلاق موجات من التغييرات المتلاحقة والمتواصلة التي يستحيل توقع مآلاتها، واستشراف تأثيراتها النهائية والتراكمية على المكانة الاستراتيجية للكيان الصهيوني. وإن كان الانقلاب الذي قاده السيسي في مصر مثل أبرز تحوّل "إيجابي"، أثار على البيئة الاستراتيجية لإسرائيل، إلى درجة جعلت الجنرال عاموس جلعاد، مسؤول ملف العلاقات مع القاهرة، يصف هذا الانقلاب بـ"معجزة لإسرائيل"، فهناك شكوك عميقة في تل أبيب إزاء قدرة هذا النظام على الصمود والبقاء. ولا حاجة للتذكير بالبحث الذي أعده السيناتور الأميركي السابق، فين فيبر، ونشرته وكالة بلومبيرغ، واستند فيه إلى آراء مسؤولين إسرائيليين سياسيين وعسكريين، أجمعوا على تشاؤمهم إزاء قدرة نظام السيسي على البقاء. وقد أفضت هذه المخاوف إلى مطالبة نخبة وازنة

في تل أبيب نتتياهو بإجبار السيسي على التوقيع على تعهد برعاية واشنطن، يلتزم بموجبه بسحب قوات الجيش المصري من سيناء، بمجرد أن تنتهي المواجهات مع الجهاديين هناك. وحسب منطق هذه النخب، فإن بقاء هذه القوات، بعد سقوط نظام الحكم الحالي، يمثل تهديداً استراتيجياً لإسرائيل. إلى جانب ذلك، على الرغم من احتفاء تل أبيب بالحرب التي يشنها السيسي في سيناء، إلا أن ثقة تل أبيب في إمكانية أن ينتصر الجيش المصري في هذه الحرب معدومة تماماً. وهذا ما تفسره المناورات الكبيرة غير المسبوقة التي يجريها الجيش الإسرائيلي على طول الحدود مع سيناء، تحسباً لاستهداف المستوطنات المتاخمة للحدود، عبر عمليات تسللٍ ينفذها "الجهاديون". وقد مثل قرار بناء جدار على طول الحدود مع الأردن تعبيراً عن المخاوف من أن تسفر التحولات الإقليمية إلى المس باستقرار النظام في عمان، إلى درجة قد تسهل انفجار الجبهة الشرقية مجدداً. وإن كانت إسرائيل ترى أن مصلحتها في استمرار حالة عدم الحسم في الصراع الدائر في سورية، على اعتبار أنها تضمن إنهاك كل الأطراف المتصارعة هناك، إلا أن تل أبيب، في الوقت نفسه، تخشى أن يسفر المستقبل عن واقع أكثر صعوبة، يضمن تحويل سورية، أو أجزاء منها، إلى ساحات عمل ضدها. وقد توقف المؤتمر السنوي الذي نظمه مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، في يناير/ كانون الثاني الماضي، طويلاً أمام خريطة المخاطر المستقبلية في سورية. وتزخر الساحة الفلسطينية بمصادر تهديدٍ كثيرة، لا تملك إسرائيل حلاً لها، بدءاً من عمليات المقاومة الفردية التي تتواصل، منذ اندلاع انتفاضة القدس، مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وطراً عليها تحوّل نوعي أخيراً، ومروراً بالمخاوف من إمكانية انهيار السلطة الفلسطينية، وانتهاءً بإمكانية تفجر مواجهة جديدة مع حماس في غزة، تعي تل أبيب أنها لن تحقق أهدافاً استراتيجية في نهايتها. لكن، لا شك في أن أكثر ما تخشاه تل أبيب أن يغيب أبو مازن عن المشهد، في هذا الوقت تحديداً. وقد أوجز الجنرال بولي مردخاي، منسق الأراضي المحتلة في الحكومة الإسرائيلية، مخاوف المؤسسة الأمنية من تداعيات غياب عباس، عندما وجّه حديثه لوزراء نتتياهو الذين ينتقدون عباس، قائلاً إن إسرائيل "ستشتاق كثيراً له، فلن يخلفه إلا قائد متطرف" (معاريف، 5 فبراير).

قصارى القول، ينبع الاستنفار الإسرائيلي لمراكمة أسباب القوة، والذي أفضى إلى حدوث زيادة على موازنة الأمن، تحديداً في هذه الأوضاع التي تبدو مريحة لتل أبيب، من انعدام اليقين إزاء مستقبل تحولات الإقليم ومفاجآته.

العربي الجديد، لندن، 2016/2/10

٦٠. حل لفلسطين بدولتين أم بدولة واحدة؟

علي بدوان

تستعيد بعض الأوساط في الساحة الفلسطينية نقاشات احتدمت في مراحل سابقة، حول الأهداف الآنية والاستراتيجية للعمل الفلسطيني، خصوصاً بعد عام 1968 عندما طرحت حركة «فتح» مشروعها لبناء دولة ديموقراطية علمانية على كامل التراب الفلسطيني، وتزاحمت النقاشات بعد حرب أكتوبر 1973 عندما بدأ الحديث يتواتر عن إمكانية تحقيق تسوية في المنطقة انطلاقاً من القرار 242، وبناء دولة فلسطينية فوق الأرض المحتلة عام 1967. ولكن التحول الثاني في الرؤية والنقاشات بدأ بعد الانتفاضة الفلسطينية الأولى، في أواخر العام 1987، فتصاعد الجدل الداخلي الفلسطيني الذي تغذى مع انطلاق الحركة الإسلامية في فلسطين واندماجها في العمل المباشر ضد الاحتلال.

وبدا من ذلك الحين أن ثلاثة نماذج تسوية شكلت ما يمكن أن نسميه (برنامجاً) للحل الفلسطيني، وإن بدت هذه النماذج مختلفة في الكثير من التفاصيل إلا أنها تتقاطع مع بعضها عبر الرؤية البعيدة التي تنادي بكامل فلسطين وطناً للشعب الفلسطيني. هذه النماذج هي: حل الدولة الديموقراطية العلمانية الموحدة على كامل أرض فلسطين التاريخية، وحل الدولة الواحدة، وحل الدولتين.

أما مشروع الدولة الديموقراطية العلمانية الموحدة، فكان قد طرح من قبل بعض القوى اليسارية عام 1969، وهو يشكل في جذره الأساسي برنامج الجناح التجديدي من الحزب الشيوعي الإسرائيلي (راكاح) الذي بات منذ النصف الثاني من ستينات القرن الماضي بغالبية عربية بعد أن خرج منه الجناح الصهيوني. لكن التطورات التي أعقبت أكتوبر 1973 دفعت هذا الحزب وبعض فصائل المقاومة الفلسطينية إلى بناء رؤية جديدة وإعادة إنتاجها عبر تبني مفهوم المرحلة في النضال الفلسطيني، وتحديد أهداف النضال الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة فوق الأرض المحتلة عام 1967، والذي ما لبث أن أصبح برنامجاً رسمياً تبنته منظمة التحرير الفلسطينية في الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في القاهرة في أيار (مايو) 1974. لكن الخلاف بين رؤية «راكاح» وبقية الفصائل أن الحزب بات يتحدث عن حل الدولة الفلسطينية فوق الأرض المحتلة عام 1967 كهدف نهائي مسقطاً قضية حق العودة، وهو أمر انعكس على حضور الحزب داخل الوسط العربي في فلسطين المحتلة عام 1948، حيث وقعت تطورات إضافية دفعت باتجاه صعود الصوت العربي وانطلاقة الأحزاب العربية الصافية، بما في ذلك الحركة الإسلامية داخل مناطق 1948.

في هذا السياق بدأ يتبلور مفهوم حل الدولتين منذ أواخر العام 1988، وتحديداً بعد الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني التي عقدت في الجزائر وكانت الانتفاضة الفلسطينية في أوج تصاعدها، فتم

طرح هذا المشروع استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وهو أمر تحفظت عليه غالبية فصائل منظمة التحرير، ولم تصوت إلى جانبه سوى حركة «فتح» ومعها جماعة حواتمة والحزب الشيوعي الفلسطيني (حزب الشعب الفلسطيني حالياً)، بينما اتخذت كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وجبهة التحرير الفلسطينية، وجبهة التحرير العربية موقفاً رافضاً للمشروع.

ينطلق المتحفظون على هذا الحل من قوى التيار القومي واليساري وحتى من بعض الجهات داخل حركة «فتح» من واقع أنه يعني في شكل أو آخر التنازل عن أكثر من 80 في المئة من أرض فلسطين التاريخية، وشطب حق العودة الذي يمثل جوهر قضية فلسطين. وأن حل «دولتين لشعبين» يعني التفاوض على نسبة الأراضي التي ستقام عليها الدولة الفلسطينية.

وكما هو ملاحظ بالنسبة إلى حل الدولتين، فإنه يكاد يبدو مستحيلاً بالشروط الأميركية والإسرائيلية، إذ لا تريد أي منهما إعطاء الفلسطينيين القدس، ولا الرجوع إلى حدود عام 1967 ولا تفكيك المستوطنات، بل هي تريد دولة اسمية للشعب الفلسطيني بدل الحقوق، وليس دولة بحقوق (أكثر من حكم ذاتي بقليل وأقل من دولة بكثير) مع شطب حق العودة الذي يشكل لبّ القضية الفلسطينية.

أما بالنسبة إلى حل الدولة الواحدة التي يحلو لبعضهم تسميتها «الدولة الثنائية القومية» فقد بدأ الحديث عنها في السنوات الأخيرة من قبل بعض المثقفين الفلسطينيين واليهود داخل المناطق المحتلة عام 1948، ومن بعض المثقفين الفلسطينيين في الشتات، منطلقين من أن الغالبية الساحقة من سكان الدولة العبرية من اليهود باتوا من مواليد فلسطين وبالتالي لم يعد أمامهم موطن سوى مكانهم الراهن، الذي يفرض عليهم وعلى الفلسطينيين البحث عن حل عادل يتمثل بدولة موحدة لشعبين. وفي ذروة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتحديداً يوم 13 كانون الثاني (يناير) 2009 أعلن تجمع للمثقفين يضم فلسطينيين مقره مدينة بوسطن عن نية عقد «مؤتمر دولي» لبحث مدى واقعية حل الدولتين والمطالبة بدولة واحدة وفق قاعدة «مواطنة متساوية للفلسطينيين والإسرائيليين»، ودعي محاضرون جامعيون في الولايات المتحدة وغيرها للإسهام في النقاش بأوراق بحثية تتخذ الطابع الأكاديمي، منهم عرب ويهود وإسرائيليون والتأم المؤتمر يومي 29 و 30 آذار (مارس) 2009. تجدر الإشارة إلى أن عدداً لا بأس به من المساهمين بأوراق أكاديمية في مؤتمر بوسطن تمت دعوتهم إلى المشاركة في ندوة يرعاها «معهد كارنيغي للسلام» بواشنطن بعد يومين من انفضاض مؤتمر بوسطن، لبحث آفاق «الدولة الواحدة». وبالنسبة إلى معارضي فكرة الدولة الواحدة فهم ينطلقون من قناعتهم بأن طرح هذا المشروع يجلب خسارة للنضال الفلسطيني بعد أن أصبح مطلب الدولة المستقلة فوق أراضي العام 1967 موضع إجماع دولي، وأن المجتمع الإسرائيلي غير

جاهز أصلاً لهكذا حل. بينما تتطلق «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في رفضهما المشروع من موقع رفضهما المساس بإسلامية الأرض الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2016/2/10

٦١. زحالقة، الزعبي، وغطاس "يستفزون" إسرائيل

موشيه أرنس

الشيوعيون والناصريون والإسلاميون، هذه هي تركيبة "القائمة العربية المشتركة". اضطر جميع هؤلاء إلى تشبيك الأيدي بسبب القانون الذي رفع نسبة الحسم للكنيسة. يجب أن نتخيل قائمة يهودية للكنيسة تجمع بين "ميرتس" و"إسرائيل بيتنا" و"شاس" من أجل فهم أن القائمة برئاسة أيمن عودة تعمل.

حدثت الأزمة الأخيرة عندما تم استدعاء جميع أعضاء القائمة المشتركة من أجل زيارة عائلة بهاء عليان، وهو أحد "المخربين" اللذين قتلوا النون اندريه جوبابرخ وريتشارد لاكن وحبیب حایم في الحافلة في القدس في تشرين الأول الماضي. الأعضاء الثلاثة من "بلد"، وهم العنصر الناصري، استجابوا للدعوة، أما الآخرون فلم يستجيبوا. الثلاثة، جمال زحالقة وحنين الزعبي وباسل غطاس لا يفوتون فرصة للاستفزاز وإثبات كراهيتهم لإسرائيل وإثارة غضب أغلبية مواطني إسرائيل، يهودا وعربا. يبدو أنه لا حدود لما هم مستعدون لفعله، وهم يلوحون بحصانتهم كأعضاء كنيسة. مؤسس "بلد" وزعيمها السابق، عزمي بشارة، هرب من إسرائيل حينما اشتبه بالخيانة والتجسس. هو موجود الآن في قطر. يبدو أنه النموذج الذي يحاول الثلاثة تقليده.

زحالقة، الذي يرفض استنكار أعمال القتل، يحول القاتل إلى ضحية، ومصمم على أن القتل هم "ضحايا الاحتلال". أي أن الاحتلال هو الذي قتل حبيب وجوبابرخ ولاكن وليس "المخربون" الفلسطينيون. ويبدو أن الأمر كذلك في حالة نشأت ملحم الذي لم يعيش تحت "الاحتلال" والفتاتين في جيل 13 سنة اللتين طعننا الحارس يوم الخميس.

"القائمة المشتركة" هي مثال على قانون النتائج غير المتوقعة. من منطلق النية في تحسين الحكم في إسرائيل بادر افيغور لبيرمان إلى رفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيسة. هذا القانون الذي تمت المصادقة عليه وضع الأحزاب العربية الثلاثة في الكنيسة أمام خيار التوحد أو الاختفاء. التوحد بين الثلاثة يشبه الزواج تحت التهديد بالسلاح.

الحكم، أي استقرار الحكومة، لم يتحسن بعد الانتخابات، بل على العكس، أصبح ضعيفا. النتيجة المباشرة لهذا القانون هي ائتلاف من 61 مقعدا في الكنيسة - أحد الائتلافات الأكثر تقلصا في

التاريخ السياسي في إسرائيل في الوقت الذي يجلس فيه ليبرمان نفسه في المعارضة مع "القائمة المشتركة".

لكن الضرر لم ينته هنا. إن ما فعله أعضاء "بلد" أثار سخط كثير من المواطنين اليهود، والأخطر من ذلك أنه خلق الانطباع انهم يمثلون موقف القائمة المشتركة كلها، ويمثلون العرب في الدولة. كل ذلك لن يساعد على تحسين العلاقات بين اليهود والعرب في إسرائيل. هذا التحسين ليس أحد أهداف زحالقة والزعبي وغطاس. من المهم إزالة الانطباع الذي خلقه الثلاثة - أن يقوم رئيس "القائمة المشتركة"، أيمن عودة، بالابتعاد عنهم علنا والقول إنهم يمثلون أنفسهم فقط.

إن استقزاز زحالقة والزعبي وغطاس جاء في الوقت الذي اتخذت فيه الحكومة قرارا تاريخيا بتخصيص 15 مليار شيكل للوسط العربي في السنوات الخمس القادمة لتحسين مستوى الحياة وزيادة المساواة في المجتمع الإسرائيلي، وهذا أيضا لا يهم الثلاثة. لا يهمهم إذا كانت أعمالهم ستؤثر على تطبيق القرار. وهذا دليل آخر على أن هدفهم ليس مصلحة العرب في إسرائيل. نأمل أن من انتخبهم للكنيست سيستخلص العبر من هذه القضية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/2/10

٦٢. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/10